



عموري امبارك يغادرنا في صمت..

Le Monde
ال أمازيغي العالمي
Amazigh
أمازيغ
www.amadalpresse.com

الدورة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي: 1476/1114
العدد: 171 - 13 فبراير - Février 2015 Euro 1.5 - 2965 دينار 5 دراهم / 100 دينار



المديرية المسؤولة

أمينة الحاج حماد أكدورت

ابن الشيخ

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

ساعيد الفرواح

المتعاونون:

منتصر أحولي (اثري)

سعید باجی

خير الدين الجامعي

يونس لوكيبي

كتاب الرأي:

محمد بسطام

مبارك بولكيد

علي أو عسري

علي أصوصيري

الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

ملف الصحافة:

الإيداع القانوني:

2001/0008

الت رقم الدول: 1114-1476 *

رقم اللجنة الثانية للصحافة *

المكتوبة أم.ش 06-046

الإدارة والتحرير:

زنقة دكار الشقة 7 الرباط

Tél/Fax: 05 37 72 72 83

E-mail:

amadalamazigh@yahoo.fr

Web:

www.amadalpresse.com

السحب:

GROUPE MAROC SOIR

التوزيع:

ATLAS PRESS

الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

• Editeur

Rachid RAHA

• R.C.: 53673

• Patente: 26310542

• I.F.: 3303407

• CNSS: 659.76.13

• Compte Bancaire:

BMCE-Bank - Rabat centre

011.810.00.01.210.00.20703.58

سحب من هذا العدد:

١٠ نسخة

للسيطرة على الخيرات ونهب الثروات ونبيي النساء، ولعل الذئبة الوهابية لدى هؤلاء لم تتغير كثيراً رغم مرور كل هذه القرون، إنما فهم يعدين عن أن يقولون عنهم أن تاريخهم بعد نفسيه ما دام لم يتغير، لكن الغريب أن عقيدة الغزو والنهب والسيء تعود بشكل كاريكاتوري إلى أقصى حد في القرن الواحد والعشرين، وكما كان الغزاة الأفغان يستهدون الشرط الساحلي لشمال إفريقيا وأوروبا ومناطق الثروات والجمال الطبيعي والبشري في جزءه الشمالي، فإن الغزاة الآخرون ممثثون في «داعش» ومن على شاكلتهم من داععهم والتقطافهم معهم من التحينين تسيل القوة بسبب غضفهم، لا يكتفون من الدولة الإسلامية بالحلب وتزويد تاريخ المسلمين فقط والترويج لتفليس العرب والعرب، بل هم يعملون من أجلاها على مدى عقود حملين بيوم يغزون فيه الشرق الأوسط وإسلام إفريقيا وجنوب أوروبا. يوم يقضون فيه على الأكراد والأمازيغ والأوروبيين وكل القوميات والأديان الأخرى... يوم لا يبقى على وجه تلك الرقعة المغاربية الواسعة إلا العرب الوهابيين، ولا لغة إلا العربية... ولا دين إلا الإسلام المتشدد... ولا قوانون إلا قوانين الرسم وقطع الأيدي وقطع الرؤوس... ولا مكان للمرأة إلا في معادلة الزوجات الأربع وملك اليمن.

وقد قال الحكم الأمازيغي:

+٤٤٨٥٦٧٥٣٥ +٤٤٨٤٥٠٣
٨٥ +٤٤٨٥٨٥٥ +٤٤٨٣٥٠
٤٤٨٣٥٠٣ ٤٤٨٣٥٠٣
Tuzzalt s ittuvrs uglin
Ur tzggu zv idamm ar ids ittuvrs
unzdam

عينه في الشرق الأوسط التي تم فيها إقصاء المارونيّين والأراميّين والكورد واليهود، لإرساء قواعد وأسس الدول العربية البختية، ليتم استباب فكر وأرض وتاريخ وكل مقومات مواطني تلك الأراضي.

وأكثر من ذلك في المغرب مثلاً، لم تقتصر الدولة على استباب عقول وفك الموطنين ومقوّماتهم الثقافية ومنظومتهم القيمية واراضيهم، بل دفعت أغليتهم إلى المناطق لم يربط قسراً بالعروبة المنحدر من شبه الجزيرة العربية، ولعل ذلك ما يفسر سعي عدد من المغاربة من أوساط متعددة وغير فترات مختلفة وراء أصل ونسب عرب غير أصلهم ونسبيهم، ولو توسل التزوير، إذ عمد العديد منهم إلى تغيير أصولهم وشراء شجرة أنساب مزورة بعيدة من نسبهم الحقيقي، ليربطاها بابنة الرسول (ص) «فاطمة» (ض)، مع العلم أن العرب والمسلمين لا ينتسبون إلى أهلهائهم، لأن المرأة في أعرافهم وقوانينهم تدنف حية أو تحجب عن الأنظار، فكيف بالأخرى نفسه، وروجت صورة للمسلم والمؤمن الحقيقى، باعتماره ذلك الذي ينحدر من نسب عربي ولا يتحدث لغة إلا العربية بل يحرص على الحديث بالعربية الفصحي، ليصبح الأمازيغي الطامع في رضي الله والسعادي لدخول الجنة.

مضطراً للتخلص من لغته وثقافته وإحال العربية محلها، ما دام ذلك ركناً سادساً غير معلن للإسلام.

إسلام شعوب شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا يربط قسرياً ليس باللغة العربية الححسب، وإنما بالقومية العربية البختية، هذه الأخيرة التي ارتكت واعتهدت في التوسيع والانتشار على تهميش وإبادة القوميات الأخرى ومقوّماتها الثقافية والدينية، وسعت بشمال إفريقيا لتقوم على حساب إن التاريخ يدّلنا بسوء عن الغزوات التي قام بها العرب إلى شمال إفريقيا، وأنقاض القومية الأمازيغية، والأمر



أمينة ابن الشيخ

مراكمة

مراكمة

عمل المUSICIEN الأمازيغي عموري مبارك يغادرنا في صمت..



وقد تميزت فرقه «أوسمان» (البروق)، عن باقي المجموعات الموسيقية الأمازيغية الأخرى، بتقليدها الكبير للموسيقى من خلال الاعتماد على آلات الفيتار، والكمان، والأكورديون، وغيرها، والمقامات الموسيقية الحسينية.

وبعد تفرق أعضاء مجموعة «أوسمان»، سنة 1977، أكمل الفنان عموري مبارك مسيرته الفنية بالغناء الفريدي، وبطريقه نفسها التي بدأ بها مع الجماعة، إذ كان حريصاً على التعامل مع ذئبة من كبار المبدعين المهتمين بالثقافة الأمازيغية، أمثال الشاعر الكبير علي صديقي أزايكو وإبراهيم أخياط، ومحمد مساتي، وغيرهم.

بالنسبة لعموري مبارك، الذي يُعتبر أحد عمالقة الموسيقى الأمازيغية، عن مرشه «أريد أن أعيش مرضي وهدي أحواره وبحوارني»!

هذا وكان الفنان الأمازيغي، عموري مبارك، يعاني من مرض السرطان منذ مدة حيث دخل على أثر ذلك إحدى مصحات الحي الحسني بالدار البيضاء، في غياب تام للمسوؤلين والمؤسسات الثقافية والفنية

توفى الفنان الأمازيغي الكبير عموري مبارك، منتصف ليلة الجمعة-السبت 13-14 فبراير، عن عمر يناهز 64 عام، وذلك بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان.

فقد شارع عملاق الموسيقى الأمازيغية الحياة، حسب ما أوردته بعض المصادر القريبة من عائلة الفنان، بإحدى المصاحت الخاصة بالدار البيضاء، حيث كان يتنقل العلاج.

ولد الفنان المغربي عموري مبارك سنة 1951 في بلدة ايركين، بتارودانت، التي قضى بها طفولة قاسية، بين جدران إحدى المؤسسات الخيرية.

الفنان عموري مبارك، بدأ مساره الفني رفقة مجموعة «سوس فافي»، التي كانت تؤدي إضافة إلى الأفاني الأمازيغية، أغاني بالفرنسية والإنجليزية. بعد ذلك التحق عموري بالعمل الجماعي من خلال اخراهطه في الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي (AMREC)، التي كانت وراء تأسيس مجموعة «ياد». التي تحصل على إصداراتها من سنة 1975 اسم مجموعة «أوسمان»، والتي يمكن اعتبارها أول مجموعة أمازيغية تدخل قائم المجموعات بالغرب، إلى جانب مجموعات ناس الغوان، وجبل جيلاوة ويشاهب، ومجموعة إيمازيفن (الخيمسات).

الجامعة الأمازيغية يبحث مع هيومن رايتس ووتش الأرض والمعتقلين الأمازيغ



على بحث ملف المعتقلين السياسيين الأمازيغ بسجن تولال في مكناس، وكذلك ملف قضية نزع أراضي القبائل الأمازيغية مع مسؤولي المنظمة الحقوقية الدولية، قبل أن يقوم بتسليمه ملفين شاملين حول تلك القضية.

يتضمنان معطيات مفصلة بحثيتها. هذا وقد أثار خلو التقاضي الدولي للهيومن رايتس ووتش من أي اشارات لخروقات حقوق الأمازيغ تسائلات الفاعلين الأمازيغ بال المغرب أكثر من مرة، وهو ما من شأنه أن تعيد فيه ذات المنظمة النظر عقب توصلها بملفات شاملة حول القضايا التي تهم أمازيغ المغرب.

قام كل من إيريك غولدسن نائب مدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، المسؤول عن ذات المنظمة بالغرب إبراهيم الأنصاري بزيارة مقر جريدة العالم الأمازيغي عقدوا بعدها لقاءاً مع أعضاء من المكتب الدولي للجامعة العالمي الأمازيغي.

مسؤولي المنظمة الحقوقية الدولية التقروا بكل من أمينة ابن الشيخ ورشيد الرواحي، عقب ندوة صحافية نظمتها هيومن رايتس ووتش «بالرباط صباح يوم الخميس 02 يناير 2015 بمناسبة إصدار تقريرها السنوي لسنة 2015، التجمع العالمي الأمازيغي حرص على وجه الخصوص،



CLUB GOLD

Σοι οι Εοίνι + Σο Ηγήσι



drive dentsu

†θΕΟ† ΙΙΘΙ οΛ ΤΤ ΙΧ Λ οΙΚΩΣ

Σ Ποτέ Ξ ΧΙ θεοτ ΙΘΙ , ΙΙΘΙ Σ ΒΑΡΟ θεοτοποε ΙΕΟΥΣΘ Σ ΣΕΥΛΑΙ Χ ΣΕΙΤΟΥΙ ΙΘΙ Σο + Χθος + θηλεξη + Θ
ΡΞΧΟΙ + Σ8Ηο :

οΕΘΟΠΟΕ θηλεξη Χ ΤΕΡΕΣΟ Ι ΤΟΘΕΘΟ ΘΤ ΙΥ , ΤΟΕΘΕΠΟΙΗ ΣΧΟΙ + ΣΙ ΣΕΙΤΟΥΙ 999, ΤΟΧθος VIP Ε.Ο+ Ι
ΠΙΚΣΕ+, ΣΘΟΘΟΙ θηλεξη Θ ΣΠΗΤΟ ΞΗ ΠΛΟΣ Ι GOLD...



οΙο+ θηλεξ Gold
Χ ΣΜΗ Google Play
Λ AppStore

ندوة الحرب الكيمائية ضد الريف تتحمل إسبانيا وفرنسا مسؤولية موت الريفيين بمرض السرطان وتنتقد

استغلال الأحزاب السياسية والمسؤولين المغاربة للفايزات السامة للابتزاز وخداع مساعر الريفيين

ما زالت نجد أن البعض لا يصدق أن الريف كان مسرحاً لأختير جريمة ضد الإنسانية في المغرب على الخصوص ما يجعل من الملف مجرد فرضية حسب البعض فقط، وما زلت نسمع في التدوينات والمقالات أسلمة من قبيل: «أثبتوا لنا العدالة بين الفايزات السامة والسرطان...»، لكن هناك نقطة مهمة حسب الحمداوي تتعلق بطريقة العمل. وهو سؤال وجہ للمنتخبين في القانون والتشريعات الوطنية والدولية. وطبعاً الملف من التشريعات التقنية القانونية وهذا جد جاهز، ومعد بشكل دقيق ومتخصص، كما أنه تم إمداده الغبار عن الأرشيف السري للحرب الكيمائية، إضافة إلى وجود علاقات بدائية ومنطقية بين الضحايا والفايزات السامة، لكن يبقى الجانب السياسي والمالي بإضافة إلى محامي دوي يتحدث الإسبانية قيد الدراسة والبحث.

وختتم الحمداوي مداخلته بالقول، بأنه عاقد العزم مع زملائه على القيام بمعارك توعوية للأجيال القادمة بهذه الحرية. وعندها نستعرض مسؤوليتها». بعد ذلك ثلاث فرق جراء إلقاء الأمين العام لحملة المقصد والشراكة، وأردف قائلاً إنه وبينه وبين رئيس البرلمان، ورئيس مجلس المستشارين في ذلك الوقت، وبالرغم من أن السيد المسؤول كان يعرف من أي حوار كان العذر للخطاب الذي يخوضه بجهة إسبانيا عن حق الفايزات السامة، إلا أنه لم تتفق منه أي حوار، وأضاف أنه منذ ذلك التاريخ إلى اليوم كان هناك ثلات فرق جراء إلقاء الأمين العام لحملة المقصد والشراكة، وفي مدينة طنجة حين كانت العلاقات الإسبانية المتصورى خلال انتخابات البرلمان بمديرية فاس على الحال، وبعد تعرّفه على حق الفايزات السامة، أخذ نسبتها تزداد في كل المحافظات على مستوى المحافظات، وهذا حسب الحمداوي هو الموقف من الحديث عن ما يسمى بـ«الضاحية»، وزاد، ذكر أن التفاهمات التي تم التوصل إليها في طنجة ساعدت على الدفع بالسيارات إلى المدن، وهذا دليل على التغيير الكبير في المجتمع، وإن كان ذلك جزءاً من التغيرات التي تشهدها إسبانيا.

رشيد الراخا: فرنسا متورطة في الجريمة الإنسانية ضد الريف

في المدخلة التي ألقاها رشيد الراخا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، أشار رشيد الراخا إلى وجود جهات حزبية لا يود ذكرها في هذا المقام، مستعدة لتقديم الملف للمغاربة ولكنها تؤدي إلى موتهم إسبانيا دون ذكر تورط فرنسا. فتحى الرئيس المحمداوي الذي أبهر فيه الأشخاص الذين أخذوا الملف بجدية وأذروا ذيقيون دونيكتون جديدين، بسبب تورط فرنسا في الملف الذي يذكرون به أيضاً دنهيرا، وأكّد الراخا على أنهم مستعدون للدفاع عن حقوقنا في إطار الملف لأنها مواتطة في الجريمة الإنسانية ضد الريف في التغيريات من القرن الماضي وبالتالي من سنة 1927 إلى 1972.

وأشار رشيد الراخا إلى أن الفايزات السامة التي استعملها إسبانيا في الريف، كانت من احتياطي الشركات الكيمائية التي كانت لدى فرنسا في الحرب العالمية الأولى، والتي أمدت بها إسبانيا إسپانيا كما زودتها بالطاائرات التي كانت تحمل السلاح الكيمائي لخفق القبائل الموجودة في الريف، وخاصة في أوقيات عقدان الأسواق الأسواعية التي يتجمّع فيها السكان، لإحداث ضرر كبير في ساكنة الريف واستغلال فرصة خروج الناس من يومتهم.

وأضاف ذات المتحلّل قائلاً: «هذه الحرب حلت على إسبانيا تطوير ترسانتها الجوية، وهي في العشيرونيات تم تكثيفها شيئاً من نهاية الترسانة الجوية، لكن ومع حرب الريف الخorrية بقيادة أمغار» مولاي محمد، جاءتهم فكرة تطوير الترسانة الجوية والطائرات، وخاصة الطائرات الخالية حيث كانت تملك فقط مطاراً في أطلياينون تم تلقيه بعد ذلك مطار آخر في سلوان وأماكن أخرى».

هذه القضية وبفضل العلاقة مع الإخوة الكاتالانيين (جواتارضا ماريا كوسابونيان) حسب الراخا، قد وصلت للبرلمان الإسباني من أجل أن يعترف الشعوب الإسباني من خلال برلمانه بهذه الحرية، ولكن مع الأسف عرقل تحالف الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي (البيبيولارييس) الملف وصيغته داخل البرلمان الإسباني، لكن «الإخوة الكاتالانيين» يؤكدون الراخا كانوا أدباء حيث أدخلوا قانوناً اسمياً يسمى la mémoire historique ليس هناك تكلّم مجتمعياً حقوقياً حول التخلف الحجوي لم يكن صالح رهلاً مولاي محمد والشتائم. وأوضح أن من بين المسؤولين المناقشة في خطابها في ظنهاها أراد أن يرسل رسائل إلى ملك إسبانيا خوان كارلوس» للاعتراف بمسؤوليتها مع جيرضر.

المؤسسة التي قامت بإنجاز بشأن هذه القضية إلا أن هذه الأحزاب تختلف وتختلف من مسؤليتها، واستثناء جواب واحد ووحيد من حزب التقدم والاشتراكية الذي يقول بالحرف وفاءً للتاريخ: «نحن شاطرناكم الرأي بالحق وفأعدكم ملوك المغاربة». تطبع هذه الحرية بحسب الحمداوي في حق سكان شمال المغرب ونحن عاقلون العزم على مواصلة النضال من أجل مسالة الاعتراض بهده

الجريمة»، وكان التتويج باسم أساميل العلوى للأمن العام لحملة المقصد والشراكة، وأردف قائلاً إنه وبينه وبين رئيس البرلمان، ورئيس مجلس المستشارين في ذلك الوقت، وبالرغم من أن السيد المسؤول كان يخوضه بجهة إسبانيا عن حق الفايزات السامة، إلا أنه لم

تنتفق منه أي حوار، وأضاف أنه منذ ذلك التاريخ إلى اليوم كان هناك ثلات فرق جراء إلقاء الأمين العام لحملة المقصد والشراكة، وفي مدينة طنجة حين كانت العلاقات الإسبانية المصوّرة خلال انتخابات البرلمان بمديرية فاس على الحال، وبعد تعرّفه على حق الفايزات السامة، أخذ نسبتها تزداد في كل المحافظات على مستوى المحافظات، وهذا حسب الحمداوي هو الموقف من الحديث عن ما يسمى بـ«الضاحية»، وزاد، ذكر أن التفاهمات التي تم التوصل إليها في طنجة ساعدت على الدفع بالسيارات إلى المدن، وهذا دليل على التغيرات التي تشهدها إسبانيا.

وأضاف رشيد الراخا: «نحن لستنا ضحايا مسالمين أو سلبيين وذلك ليس هو الهدف، بل نحن كل الشعوب، لنا الحق في الدفاع عن حقوقنا في إطار القانون لأن الذاكرة لا تنسى ما تعرضنا له لأنها قانون ونحن ضحايا».

وأضاف الحمداوي أن جريدة «العلم الأمازيغي» قدمت بأول ندوة بالناضور بعد ندوة فاشلة في

الجريمة ضد الريف على نفس الأسلحة التي استعملت في سجنها الدائم إلى التطرق لكل المواضيع الحساسة وإماطة اللثام عن أحدها وبعدها، وكذا نفس التركيبة الكيمائية المكونة من الهيبيريت أو الخردل فانها تعطى نفس المغاربة». تعميم «أمريكان» بتسييق مع «التجمع العالمي الأمازيغي» بتنظيم ندوة دولية حول موضوع «الحرب الكيمائية ضد الريف» وعواقبها على صحة المواطن»، وذلك يوم السبت 5 فبراير الجاري باقاعة المركب الثقافي بمدينة الناظور.

المشاركون في ندوة «العلم الأمازيغي»، وأجمعوا على تحمل المسؤولية الكاملة للدول المتورطة في الجريمة ضد الإنسانية التي وقعت في العشرينيات من قبل العثماني في حق أهل الريف، بعد إيقافهم على غالبيات السماتي في حق أهل الريف، وهي الجريمة ضد الإنسانية التي أتاحتها إسبانيا وفرنسا، وهي الجريمة ضد الريفيين بعد أن أكّدت تداعياتها تحصد أرواح الريفيين، بالإضافة إلى كل الحالات الأخرى منها، وكل الذين ذُلّوا في صحة المواطن». وبسبب مرحلة السرطان، الذي خلّفه المقصد، ألكهما، ولكل منافق تواجه المقاومة الريفية، وأكّد المحاضرون والمحاضرون على ضرورة حلّ جمعية المغاربة كضحايا على حد تعبيره، مضيفة أن الجميع في حق المغاربة كضحايا على حد تعبيره، وأنه يجب أن يخترط الكل في إعادة هذا العدو على سكان الريف، وأضاف أنه من ذلك التاريخ، تحدث عن الضحايا من الصعف والتسلون على قلبهم أو «التسكين»، ولكن يجب الاعتراف بالضحية كوضع للانتقال كما يسمى في التيرمينولوجيا بـ«la victimisation»، من أجل الطلب والتدخل، انتقام من الأعداء من خلال ملخصه في حق الفايزات السامة ضد الريفيين الذي أعاد تصورات ومقررات ب شأن الإجراءات التي يمكن سلکھا في طلاق الواقع عن الملف الذي وصفوه بالشكوى والمتعقد.

المتكلمون في الندوة المأتمدة المستديدة، اتفقوا على انتقامهم جميعاً لما قالوا عنه في مداخلتهم، واستغلوا الأحزاب السياسية والمسؤولين داخل الدولة المغربية، ملوك الألغام السامة بالريف، لافتزيار فرنسا وإسبانيا كلما كانت العلاقة مع هذه الدول متوفّرة، في حين تتغاضى عنه عندما تعود العلاقات الثانوية على ضرورة تحريم المغاربة كضحايا على إسبانيا وفرنسا، بينما يتذمّر مطالبي بالضغط على بارتكابهما لما وصفوه بـ«الجريمة ضد الإنسانية»، يحقق أهل الريف، كما شدد المشاركون على ضرورة إنشاء منظمة متخصصة متخصصة في مكافحة مرض السرطان، بمنطقة الريف.

الدكتور أحمد الحمداوي: الأسلحة الكيمائية تم استعمالها ضد قلع عبد الكليم الخطابي في جميع مناطق الريف

استهل د. أحمد الحمداوي، عن مجموعة البحث حول الحرب الكيمائية ضد الريف، مداخلته بالقول بأن ملف الحرب الكيمائية ضد الريف ليس بالقديم، فقد عرف عدة عهود عراقيل ومشاكل كبيرة فمنذ سنة 2000 كان هذا الملف مشحوناً ومشيناً فيه، وكان أهل خروون وبعض ملوك العمالين الآخرين يتفقون أن الريف قد تعرض لقصف في حرب الريف يسفر عن مقتل ربع مليوني مهمل في المهد وذريعة ملوك الريف، وتذمّر ملوك الألغام السامة بالريف من مطالبي بالضغط بكل قوّة على إسبانيا وفرنسا من أجل الاعتراف بـ«الجريمة ضد الإنسانية» بـ«حق أهل الريف»، كما شدد المشاركون على ضرورة إنشاء منظمة متخصصة في مكافحة مرض السرطان، بمنطقة الريف، وهي مؤشرات على توجه ملوك الريف نحو التغيير.

الدكتور أحمد الحمداوي، عن مجموعة البحث حول الحرب الكيمائية ضد الريف، أكّد أن الملف منعقد في حرب الريف بـ«الجريمة ضد الإنسانية»، وكان داكرة التاريخ لأنها حرب غير عادلة، ولأنه مرر في سياق متصل أكد د. الحمداوي أن التقسيم الحسبي، ورغم أن الندوة التي أقيمت في الناضور قد عرقلت بحسب الآدلة في وجه الحاضرين للمناقشة في المقهى الشعبي دون إنصافه، أثار ذلك، لكن المفاعلين نجحوا في توظيفها في المصالح، وتم إخراج أعمال الندوة التي كانت مهمة جداً للوجود والتي فتحت الباب للبحث في مفهوم الألغام السامة بـ«الحرب غير العادلة» في تاريخ تقويمها، ولأنها حرب غير عادلة، ولأن مرحلة بهذه الحرب ضد المدنيين ورسالة عبد الكريم في 1993 يتحدث فيها عبد الكريم في حقوق الإنسان قبل الإعلان عنه في 1947.

وأضاف الحمداوي أن الأقتناع بهذا الملف-لحد ذاته يتحقق، لأن الأقدر حالات ملوك الريف في جميع الأسلحة الكيمائية تم استعمالها لضرب قلع عبد الكليم الخطابي في تمسمان، ملحة وفي جميع مناطق الريف.

ولهذا فإن هذا الملف يضيف الحمداوي، كان مقبوراً لكن إصدار كتاب ألماني سيفتح العين على أكبر جريمة في الريف، جريمة ضد الإنسانية بكل المعابر والمقاييس الدولية، كما يؤكد ذلك كتاب مميون الشرقي في كتاباته الأخري، ولحد الساعية لا زالت هناك مقاومة لهذا الملف الخطابي، وفي ذات السياق نتساءل د. الحمداوي إن تم هناك علاقة بين القبائل والأسلحة التي استعملتها إسبانيا والبركينة من الهيبيريت والفسوجين، وبإضاف أنه عموماً التطورات الحاصلة على بالسرطان المنتشي في الريف، أي وجود علاقة جدلية وسبة بين السبب والنتيجة، وتساءل هل توجد حقائق علاقة وثيقة بين السرطان والغازات الكيمائية؟، ورأى قائلًا كما قلت دائماً وما زلت، في مجال البحث العلمي والتاريخي كما تقول جيبي



تافراوت تكرم أبناءها من أعضاء المقاومة وجيش التحرير

أقامت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاً جيش التحرير بمدينة تافراوت يوم السبت 7 فبراير 2015 حفلات تكريمية بمناسبة تدشين الفضاء التربوي والتثقيفي والتحفيزي للمقاومة وجيش التحرير، الذي كان مناسباً وقفة تأمل وتذكير لاستحضار ولو قليل من كثير وغير من فيض من شمائٍ وأفضال صفة من الوطنيين والمقاومين وأعضاً جيش التحرير من أبناء تافراوت وبهذه المناسبة نسرد يايجاز كلمة الدكتور مصطفى الكثيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاً جيش التحرير بهذه المناسبة

وربط علاقات واسعة مع أعضاء الحركة الوطنية ويعض الشخصيات المندورة من منطقته، وساهم في استقطابهم وكسب انتصاراتهم للعمل الوطني والقضائي.

وشهد له بقيامه باقتناء قطع الأسلحة وتزويد إبطال المقاومة بها سواء بمدينة الرباط أو بمنطقة تافراوت، كما وفر الملاذا والملجأ للوطنيين بعيداً عن أعين المستعمرين. ربط الاتصال بخلية اتحاد الجنوب وخليفة الرباط، وكذلك كانت له علاقة مع مركز المقاومة بضياعة وادي إيك الشهير في ضواحي الرباط، والتي اكتشفها السلطات الاستعمارية بعد تصاعد نشاط المقاومة واعتل على إثرها الحاج أحمد أوكدورت وعدد من المقاومين المنحدرين من سوس.

جراء نشاطه الوطني والقضائي، تعرض للاعتقال وأودع السجن وقضى به عدة شهور، ثم عرض في قضية

التعذيب النفسي والجسدي سنة 1954 بالرباط، قبل ترحيله في حالة اعتقال من الرباط إلى سجن تافراوت، لكن الحاج أحمد أوكدورتتمكن من العودة من جديد إلى الرباط وعاده إلى بعد انتهاء مهامه ومقامه للستعمري، مما أعاده إلى بعد آخر إلى قريته بتافراوت ووضعه تحت الإقامة الجبارية.

بعد حصوله الغبر على استقلاله، حظي بتعيينه جاللة المغفور له محمد الخامس له قائدان على تافراوت بعد ترشيح حزب الاستقلال له، ليكون أول رجل سلطة بمدينة تافراوت في هيد الاستقلال.

وعند توقيعه مهمته قائداً، أتيح الحاج أحمد أوكدورت في تدبير الشأن المحلي والإداري لتاربة مدينة تافراوت بطريقة غير الطريقة الإدارية التقليدية، معتمداً

نهج إشراك وتوسيع وتحسين أبناء المنطقة بواجب وجودي بناءها ونمائها، وهكذا اتجه في عمله نحو بناء المدارس وشق الطرق وحفر الآبار وصرف المياه والتجهيز والنظافة وغيرها.

قام بإصلاح المدرسة الإيسالمية بتافراوت، وجعل المؤسسة الخيرية مأوى للطاطنين بعيداً عن تافراوت، وأنشأ أقساماً أخرى للتعليم كفروع في العديد من القرى بدائرة قيادته، كما شجع الفتاة على التقدير، وبعدما كانت محرومة قبل الاستقلال من ولوج المؤسسة التعليمية، ظهرت مهاراتها وتعتبر في تافراوت من أسرة عريقة متمسكة بالعقيدة

الإسلامية وبالقيم الوطنية.

اشغلت في التجارة بعد انتقاله إلى مدينة الرباط



محمد الخامس طيب الله ثراه.

تميز مكرمتنا والمحظى به المقاوم المرحوم الحاج على المانوزي بعزم واجماعه مساره النضالي المحفوظ بالأشواك والشدائد والخطار، وبرهن عن قدرة فائقة على الحركة والتسيق وبراعة في التنظيم ودقة في إصابة الأهداف، ومهارة في الإفلات من قبضة السلطات الأمريكية والعسكرية الاستعمارية التي أعلنتها حملة مضايقات ولاحظات على العقول المدببة والأبداعي النافذة للمقاومة الغربية.

ويشهد له الجميع بغيره الوطنية، متحملاً لأعباء

المسؤولية والذمة والذلة بعزيمة لا تكل ولا

تسكت عن المقدرات الدينية والتقويم

سعید بونعیلات ومحمد بنیسعید آيت ایدر أطال الله عمرهم.

كان أخوه المرحوم سعيد المانوزي من المؤسسين مع الشهيد محمد محمد الزرقوني لذلة الأولى لمنظمة المقاومة السرية بالدار البيضاء، هنا وصفوة من قادة المقاومة الذين آتوا على أنفسهم الإضلال بهم

اندلاع الشرارة الأولى وإشراقات العمليات الدائمة في خلية المدينة القديمة وخلية درب السلطان فور نفي

آب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلاله المغفور له

كلما أزيد الدارس أو الباحث اطلاعاً ومعرفة بوقائع وأحداث المقاومة وجيش التحرير، كلما كبر قناعاته بأن تاريخ المقاومة المغربية ما زالت تلهي بعض مواقع الظل التي تستدعي من المارسين والباحثين تسليط مزيد من الأضواء الكاشفة عليها.

ومنطقة تافراوت قلماًجد لها دراسات شافية وواقية توثق وتدون لمسار المقاومة بهذا الربع من الوطن، بنسانه ورجاله وبتضالاته وبطلاته التي لا تقل شأنها عمّا قيمته حدث في الأطلس أو الصحراء أو الريف أو الشاوية وسائر أرجاء بلادنا.

وعندما نتحدث عن تافراوت المركز إبان فترة التدخل العسكري الفرنسي أوائل القرن 20، فالمقصود هي المدينة وحزامها القبلي الذين يعود لهم الفضل في إبطاء سلطتها على المدينة إلا بعد اكتساح جبال جزولة سنة 1934 آثر معركة آيت عبد الله التي كانت من أشد المعارك التي شنتها الغزو الأجنبي في مواجهة الثوار والمقاومين، إذ قصف الطيران العربي الفرنسي التجمعات السكانية وحول هذه المناطق إلى الجبال وأنقاض، وكان السكان يتلجون نهاراً إلى الجبال ويختفون في الليل وروار المختفون في الكهوف ولا يعودون إلا ليلًا إلى ما تبقى من منازلهم طلياً للقوت أو بحثاً عن مأوى يسدون بها رمهم ليعودوا من جديد إلى مأواهم لاستئناف المقاومة ومواصتها ضد حشود الجيش الأجنبي الغازية وهي المعركة التي تغنى بها الفنان الأمازيغي الكبير، الحاج بليعيد.

وغداة الاستقلال، ظطي سكان تافراوت ونساء ورجال المقاومة وجيش التحرير، بزيارة تاريخية ميمونة لجلالة المغفور له الملك محمد الخامس سنة 1959، تقديراً وعرفاناً له رحمة الله بأهوار المقاومة المحلية في هذه القلعة العصبية عن الزرمان في أحضان الجنديين المحظيين وهي التي أظهرت ممانعة ثانية قادها المقاومون آثروا عن يدكم أيهم للتتصدي والتتحدى للوجود الاستعماري ونالوا عزهم وحزم وبإصرار وصنعوا للملح المبطولية وبينوا أمجاد وروائع الكفاح الوطني.

إن التاريجي الجيد والأثير الذي يحق للتاوفاريتين الاعتزاز والتباكي به الملاحم، بناه أبطال أشواص من أبناء هذه الربوع المجاهدة وهو:

- * المرحوم الحاج على المانوزي؛
- * المرحوم احمد أوكدورت؛
- * المرحوم سعيد المانوزي؛
- * المرحوم الحاج احمد المانوزي؛
- * المرحوم حسن بن احمد حصاد؛
- * المقاوم المرحوم حسن الراجي؛
- * المرحوم احمد مرابط؛
- * المرحوم ابراهيم المانوزي؛
- * المرحوم احمد المانوزي؛
- * المرحوم احمد الحوس؛
- * الحاج محمد ابراهيم بونعیلات؛
- * المختار ناصر الهاشمي.

المرحوم الحاج على بن محمد المانوزي
قطب الوطنية والمقاومة، الذي رأى النور بamanouz
يإقليم تافراوت من أسرة سوسية هي عريقة، تربى
تربيبة وطنية ونشأ نشأة مساحة ارتوت من الموية
الوطنية والمشترك المقدس، وكان حتماً أن يصبح رائداً
وواحداً من طلائع الماهدين للعمل الوطني والناضلين
الشرفاء في استشراف أفق التحرير إبان ملحمة ثورة
المملكة والشعب في ظل بطل التحرير والاستقلال جلاله



المرحوم سعيد المانوزي

علم من أعلام الحركة الوطنية والمقاومة من أبناء

هذه المنطقة ازداد حوالى سنة 1917 بيات الحسن أعلى، فرقة أمنوز، بتافراوت، هاجر إلى مدينة الدار البيضاء و Ashton الشارع حيث كان هو واحداً يتوفرون على محلات تجارية وفت له مورد رزق قار.

ويوضح الحسن «العرائشي» في مؤلفه حول انطلاق المقاومة المغربية وتطورها أن سعيد المانوزي قد التحق بصفوف حزب الاستقلال في سنة 1944م، وروى شبيب شجاعين في شهادة مصورة بأن مدينة الدار البيضاء كانت بها جنستان للتزين واحدة بالمدينة القديمة والثانية بباب السلطان، وأن سعيد المانوزي كان عضواً بمكتب الحجارة التزين بالمدينة القديمة إلى جانب كل من أحمد القباج ومحمد



ربيع سنة 1994 تغمده الله بواسع رحمته ومحفوته
ورضوانه.

المرحوم حسن الراجي

من الوطنيين الغيورين والمناضلين والمقاومين المخلصين من أبناء هذه المنطقة، ولد سنة 1914 بدور أكروض وأوضاع بغيرها، من أسرة متقبعة بتعاليم الدين الإسلامي الحنفي، تترعرع واستقام عوده في أجواء معركة أيت عبد الله سنة 1934 التي أتلت فيها ساختة منطقة تافراوت البلاء الحسن لوقف الزحف الاستعماري الفرنسي عليهم وعلى جنوب الوطن. وإبان فترة الكفاح الوطني والماضي، ساهم بغيرها والمحتفى به مساهمة وازنة، مادياً ومعنوياً في بعث خلية اقتصادية بمدينة الدار البيضاء أو بمنطقة تافراوت وكان رفقة مشفوقة من أبناء هذه الربوع، السندي الداعم بماله وممتلكاته.

لقد اعتنق المرحوم حسن الراجي الوطنية عقيدة ومنذهبها فكان مزناً للوطنية الصادقة. آمن بعدالة قضية وطنه وشعبه، وبعد استقلاله، ظل يسكنه هم استكمال الوحدة الترابية. فتelligent صحة مجموعة من أبناء منطقة تافراوت الذين انتظموه في إطار جمعية خيرية دعمها جلالته المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه بمبلغ لا يقدر بـ 100 مليون فرنك خلال زيارة التأسيسية لمنطقة تافراوت سنة 1959. وخصص هذا الدعم الملكي لمجتمعه من أبناء شهداء معارك تافراوت وكانت باغمران وماركار جيش التحرير بالصحراء الغربية.

وقد ساهم المرحوم حسن الراجي مالياً في مجهود العمل الخيري الذي اعتبره أبناء المنطقة عارفاً بمن ساهموا في معركة التحرير بتسييسه مع الحاج أحماد أخنوش ورفاقه من أمثال عبد الرحيم قريون وعبد الرحمن زيات الحاج أحmed أوكورت وشبيه ووح أكادا، أمين الجمعية المذكورة وال الحاج أبو يكر أشاكور والوطني الغيور محمد شهماط.

وأصال المرحوم رسالته التضليلية إلى حقيقة الجهاد الأكبر غذاء الاستقلال، حيث انتصب من جديد باسم «مدرسة النصر الحسنية» وواصل طموحه بتعاطي ابناء المنطقة لبيانه 600 سهم في سائر ربوع موس.

لم يترك الحاج أحmed أخنوش شيئاً للصدفة، فقد ساهم في دعم الرياضة والكتابية والعمل المسرحي والفنى لتأطير الشباب المغربي سواء إبان فترة الحماية أو في الاستقلال.

احمد مرابط

ذلك الوطني الفذ المشمول بعفو الله وكرمه، الذي رأى النور في صيف سنة 1915 وسط أسرة سوسيية محافظة مشهود لها الوطنية والنشال.

فهو من المناضلين الأوائل، انخرط في صفوف الحركة الوطنية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، انتقل وهو في ريعان شبابه لممارسة التجارة وبالضبط بالسوق المركزي باربطة ومن ثم ربط علاقاته وطبيعة مع مجموعة من الوطنيين والمناضلين من قادة الحركة الوطنية والتحريرية المهدى بن بركة وعبد الرحيم بو عبد ومحمد الغزاوى وسخر بيته برسالة بالدية القديمة لعقد الاتصالات السرية للوطنيين لوضع الخطط لمواجهة المخططات الاستعمارية. وقد ثانت للاقائه وطيبة بقيادات الحركة الوطنية وعلى رأسهم الشهيد المهدى بن بركة والمناضل المعى احمد قريون، أول مدير لمدرسة الأطفال الوطنية بمدينة الدار البيضاء، حيث عملت هذه المجموعة بمناسبة تدشين هذه المدرسة على تحفيظ وتقطيم الموكب الرسمي الذي كان يضم في العهد آنذاك مولاي الحسن عبْر الشارع الرئيسي الذي امتدت به الوطنية والأهلي متخدن بتعنته قرار السلطات

على الرغم من ضعف ما كان يحوزهم منه، فإنه وبعد أن خرست البندقية، تحول إلى مقاومة من نوع آخر مقاومة اقتصادية يقارع بها الرأسمال الدخيل الذي بدأ يسيطر على كل مناحي الحياة في الوطن.

إن انشغال أحد أولاج أخنوش بالجانب الاقتصادي لم يعفه قط عن مسؤولياته اتجاه وطنه إذ كان منخرطاً مشاركاً ومساهماً في المعركة من أجل الاستقلال، وهذا ما سبب له ولتجارته متابعته انتهت باعتقاله وتغيبه من أكابر من طرف سلطات الحماية الفرنسية ومصادرة العديد من ممتلكاته.

الجاج على المانوي وأخرين من أبناء تافراوت الذين واجهوا التحديات والإكراهات التي ظهرت في مغرب الصادقة التابعة من مدرسة العمل الوطني، ومدرسة محمد الخامس.

ولم يكن لأى حزب سياسي أن يجد له موطن قدم يأكل الكبير ويendum قدمه إلا بعد المروح عبر بوابة أحد أولاج أخنوش.

من أعماله الجليلة وأياديه البيضاء تجاه وطنه هو بناؤه لدارسة الوجهة بآكادير سنة 1947 تحت اسم المدرسة الحسنية إيماناً منه بدور التعليم في تنوير الآهان وتهذيب العقول وتربية جيل من أبناء الوطن

التي تلت إغاثة الزعيم النقابي التونسي والمغاربي

فرحال حشاد في 5 دجنبر 1952، أغاثتها أخنوش الحماية وزوجت بصاحبها وبالأساتذة العاملين بها في أتون السجن.

بعد الاستقلال وعوده الملك المشرع إلى عرشه ووطنه، أعاد فتح المدرسة من جديد تحت اسم «مدرسة النصر الحسنية» وواصل طموحه بتعاطي ابناء المنطقة لبيانه 600 سهم في سائر ربوع موس.

قد ساهم في دعم الرياضة والكتابية والعمل المسرحي والفنى لتأطير الشباب المغربي سواء إبان فترة الحماية أو في الاستقلال.

وإذا كان الإنسان آن يتحدث عن مقاومة أحد أولاج أخنوش وضالله من أجل حرية الوطن واستقلاله، فلتكن في جانب المقاومة الاقتصادية، المجال الحيوي الذي لم تفك إلا قلة من المناضلين المقادمين في مدي أهميتها في استقلالية القرارات والثبات عليه.

لقد ناضل المرحوم وجاهه الرأسمال الاستعماري هو وفترة من الوطنيين السوسيين عندما واجهوا شركة «صالم»، وأفشلوا محاولةتها احتكار بيع المواد الاستهلاكية بالدار البيضاء وأسسوا شركة «أيت سوس» وأيضاً استطاعوا تحقيق العديد من المبادرات الاقتصادية الوطنية الجادة والمتقدمة.

وفي الشأن السياسي، بادر الحاج أحmed أخنوش إلى جانب الناجح أباقيبل وآخرين إلى تأسيس «الحزب التقديمي الحر»، في سنة 1974، وتصدروا الحد من نفوذ أقية على الاقتصاد الوطني وعلى الرصد التضليل حيث استطاع «الحزب التقديمي الحر» استقطاب عدد من النخب السوسيية. وقد ظهر المرحوم الحاج أحmed أخنوش سعيداً ومناضلاً في سبيل عزة المغرب واستقلاله السياسي والاقتصادي إلى أن لبي داعي

بناني ومحمد الزقطوني ومحمد صدقى وشعب شجاعيين وب Yoshiib ملوك ومولاي موح وأخرين. ولم تكنقيادة الجزائر سند عضوتها إلا للمناضل التي أبانت عن صدق وطنيتها وحسن سلوتها، وقدرتها على الصمود في مواجهة المخاطر من اعتقالات ومضائق.

فكانت هاته اللجان بمثابة درس لتكوين لإعداد أعضائها لما ينتظرونهم من مهام نضالية.

وجاءت أحداث 7 أبريل 1947 بمدينة الدار البيضاء والمعروفة باسم «ضريبة سفنان»، والتي عمد فيها المجنون السينياليون إلى استخدام أسلفهم

ضد مواطنين فتقروا محبة لعوقة الرحلة تارياً، التي كان السلطان سعيد بن يوسف يعتزم القيام بها إلى طلبة تأكيداً على مطلب الاستقلال ووحدة سعد المانوي مسؤولة قيادة المظلة إلى جانب رفقاء

بوشعيب الحريري والداعي شقيق محمد الفقيه الحريري يوم 24 مارس 1955 فوجوا ملائتهم ومجاهدهم في سيدى

النبي وأمام عجز الشرطة على وضع يدها على قضايا شهراً في مخاف الشرطة وأخضع منزل العائلة في آيت على اولحسن للتفتيش.

وأصل سعيد المانوي نضاله بسيدي آفني إلى جانب

رفاقه الآخرين في حفل استقلال المغرب، فعاد يوم 30 مارس 1956، وقد عين قائداً على قبيلة أولاد

بورزارة لادارة شعبه.

خلية ضمت في مخصوصيتها سعيد بن الحاج عبد الله ابنيني وعبد الله بن محمد وابراهيم التروست وبيلقاسم بن علي وأحمد ماري وغيههم «وقد تخصصت هذه الجماعة أغلب الأمر في جمع التبرعات والاشتراكات إلى أن تطورت فأخذت توقيع ثمن الأسلحة التي يمددها بها سعيد المانوي لتمويلها بآنها جماعة درب الخفة المؤسسة فيما بعد».

ومن الثابت تاريخياً أن سعيد بن الحاج عبد الله ابنيني قد عمل في صنفوف «اليد السوداء» وكان من ضمن الأعضاء الذين جرت محاكمتهم وهو في حالة فرار، وقد كان يهدى هذه المظلة بقطع السلاح التي كان

يتوصل بها سعيد المانوي.

يتضمن مما سبق أن سعيد المانوي من أوائل المؤسسين للمقاومة المغاربية إلى جانب صفتة من قاتلها، وأن دوره لم ينحصر في هذا الدور فحسب بل تعداد إلى الإسلامي الحبيب ولم لا يصبح ملائماً إسوة بآجاده.

ترويد المقاومين بقطع السلاح، وقد صرح عبد الله الديكي في شهادة مصورة أنه تلقى أسلحة من سعيد المانوي سلمه أسلحة، ومن تابعه أفاد سعيد الديكي في شهادة مصورة أنه تلقى أسلحة من المقاومة أن سعيد المانوي سلمه أسلحة، ومن تابعه أفاد سعيد المانوي وبلحية وقدمها لأعضاء جماعته، بل أكد أيام الجنة الوطنية للمقاومة بعد دراستها للف

سعید المانوي أى هذا الأخير كان على اتصال بكلة المقاومين بجل المنظمات يقدم لهم كل المساعدات.

وأوضح سعيد المانوي أيضاً دوره لا يقل أهمية عن المهام المسندة له، إلا وهو مؤازرة المقاومين المتبعين وإيجاد أماكن آمنة لخفائهم. ومن الأمثلة على هذا الدور ما ذكره المقاومون المرحوم إبراهيم فردوس أمام

اللجنة الوطنية للمقاومة من أنه لما تورط إبراهيم فردوس ومحمد بلمخاتر الانصارى وأحمد متير بعد تنفيذ عملية اغتيال الدكتور إبراهيم، قام سعيد المانوي بابوائهم، وكان قائمًا على تزويدهم بكل ما يحتاجونه من أكل وملبس وإقامة «ويزكي محمد بلمخاتر» بزعيمية المناضلين وصبر وإيمان المتقين بقدرة السلاح



رحمه الله .

المقاوم المرحوم أحمد المانوزي

من الرجال الأبرار الذين بصموا تاريخ المقاومة والتحرير بهذه الريوة، أزيداد سنة 1920 بتفاوت، تربى على مبادئ الوطنية الخاصة وشب على حب الوطن والدفاع على المقدرات الدينية والثوابت الوطنية كان رجلاً عصامياً صادماً لم يذخر جهداً في الدفاع عن الوطن ومقاومة المستعمرين، ضمّن بكل ما ملكت يداه وسوس قلبه وعلمه من بلد وطنه.

عمل كمنسق فيقيادة العلية لحركة المقاومة وجيش التحرير تحت مسؤولية رئيسه البشير المرحوم القاوم سعيد المانوزي، كما اضطلع بتنفيذ استراتيجية حركة المقاومة والبقاء بعد من دكانه ومنزهه بدرج ميلان بالدار البيضاء الجزء الكبير مركزاً لخفيرونة الإساسة والذخائر وصنع المتجهات والقابلات بمجموعة رفقاء في السلاح المخالصين ذُكر من بينهم المرحومون بوجمة الفقيه، محمد منصور، وأحسين الساهلي وأخرون.

وفي سياق العمليات الضالية التي كان يقوم بها، عمل على تنفيذ عدد من المقاومين وتغيير مهمات الإشراف على توسيع السلاح وتأمين وصوله إلى الخلايا الميدانية وذلك ضمن فريق ملّن كل من عبيد الكبیر وبوق بنتوسى وأخوه المرحوم الحاج علي المانوزي وعبد الله ولحسن وقاسم، كما كانت له علاقات اتصال وتعاون مع خلايا المقاومة بمدن أخرى يكل من مراكش والرباط وفاس عبر المرحوم يوجة، وأحمد الكولوي المعروف بشيخ العرب. وقد كانت هذه الاتصالات تم تجري في سرية تامة تنفيذاً لتعليماتقيادة العلية.

و لما صدرت مذكرة بحث على المرحوم سعيد المانوزي وتوصيفه عنصراً خطيراً على الأمن الفرنسي، جرى اعتقاله المرحوم إحمد المانوزي ووالده محمد بن ياقوب وكافة رفقاء على دبر التضليل والمقاومة وتعرضوا جميعاً للتقييد والتقطيل والهدم. ومن المهام الضالية التي ميّزت عمل إحمد المانوزي تكوينه لخلية يقطّنة دائمة مهمتها جمع معلومات حول تحركات المستعمرين وكل ما لهم تحصين المقاومين من الاختراق والاعتناب والاختطاف بالإضافة إلى توفير الملاجر والمأوى والمنورى لاعتلامهم وعائلاتهم الشهداء والمعتقلين.

وقد ظل مكمراً ثابتًا على مواقفه الضالية مدافعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية إلى أن لي داعي به سنة 2001.

المرحوم أحمد الحوس

ومن بين الأبطال الأشاوس الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل حرية واستقلال الوطن، استحضر اسم المؤود سنة 1926 بدوره إاديًّا بتفاوت تربى تربية وطنية حقة وعاش كثيف بيتته مهناهضة للستعمرين، إذ أن المنطقة التي تربى فيها كانت آخر معقل للجهاد ضد الغزو الاستعماري. عاش الرعب الذي خلف الاحتلال بمنطقته وذاق مرارة الحرمان والتفجر وعاني من الجبروت والتسلط على أيام وطنه.

انتقل من منطقة طaque إلى مدينة الدار البيضاء حيث تشبع بالفكر الوطني وتبيّع كل أبناء منطقة سوس الأحداث الوطنية الكبيرة بغيرها خاصة الحدث التاريخي لتقديم وثيقة المطالبة باستقلال المغرب، انضم لصفوف حزب الأحرار الاستقلالي سنة 1949. انتقل إلى شمال المملكة المنظقة الداوية، مدينة طنجة حيث كان متزماً بحضور الاجتماعات التي كان ينظمها الوطنيون، كان دائم الوضابة على القاءات السياسية التي يبارد إنتاجها خاصة مع الدكتور عبد الله الطيف بنجلون أيام فترة الكفاح الوطني ضد المستعمرين.

عذراً نثني جلاله المغفور له محمد الخامس، عمل على ربط الاتصال بخلايا المقاومة بمملحة ساحة خارج المنفذة الشمالية وحرصن على مد حركة التضليل وتزوير المقاومين بقطع الأسلحة وذلك بشرائها ونقلها إلى مدن أخرى ليس لهم المسوؤلية من المقاومين ومنهم عبد السلام العمري وأخيه أبو خيار وسعيد بوسيع وزعمرى.

لقد كان رصيده الوطني والضاللي مليئاً بالعطاءات والإعمال الصالحة التي رصعت سجله الذاتي في حركة الوطنية والمقاومة من أجل حرية الوطن واستقلاله.

توفي رحمه الله يوم الاثنين 20 مאי 2013.

محمد أجار سعيد بوعيلات

وهو من رموز الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التنمية ص 9



غمار الكفاح الوطني .

ويشهد له بمواقف الثبات والصمود في نضاله حتى إمرة قائد الثلاثين محمد ولد حاج كرم ونانة احمد الغزاوي، بالإضافة إلى احمد بن بوعبيب مدير كمنصب عسكري، وعين قائد المائة الحسين الزموري على رأس المناطق الثلاث وسمى برئيس الناحية فيما عين إبراهيم المانوزي - الذي حاز على رتبة نائب قائد المائة - نائب رئيس الناحية .

الفرقة الرابعة المكونة من ما يبقى من ضباط وجنود مخطوعين وسميت بفرقة القيادة يرأسها نديم بوزار «عبد القادر».

ومن الجدير بالذكر ان الخلطة الاستراتيجية لهذا التنظيم الحكم هي منع تحرك قوات الجيش بغفساوي والتي كانت تقدر بـ 13000 جندياً والتي كان مقرراً إرسالها إلى ناحية الريف بميثل أكتوبي نديم بوزار «عبد القادر» اختاره هذا الأخير كمساعد له في إدارة النقاط المفروضة للموروث منها والقطن المصالة لتمرير الفرق وعندما انتقمت حصة التمارين وتخرج المخطوعون في منتصف شهر نونبر سنة 1955 وسمى هذا الفوج بفوج الحنصاري، غادر مركز جنان الرهوني ومدينة طوان في اتجاه تاونات في 20 دجنبر 1955،

كان إبراهيم المانوزي وحده بن حمو السففوبي وإدريس بن عبد السلام الجيلي قد انصرفاً قبل ذلك للتكلف بحسب السلاح وإدخاله إلى منطقة كتابة قوات جيش التحرير التابعة لقياداته بشمال فاس وزمور والخميسات والأطلس المتوسط وال الكبير والصغر. وعندما صرحت التوجهات بانتهاء مهمه في شمال المغرب أخذ بشهادة في كتابة إبراهيم جيش التحرير بالشمال وإدامجه بالجيش الملكي، أعمله في قيادة جيش التحرير بالجنوب وتوزيع المهام والقيادة المركزة بالدار البيضاء إلى أن تم انضمامه إلى إبراهيم المانوزي فالتحق به نديم بوزار، وكانت نقطنة الالقاء هي ضيضة محمد ابن العربي، وكانت إبراهيم المانوزي استمراراً في تكثيف إنشاؤه في الجنوب، فصار يباشر في تشكيل الفرق وتعين نقاط تابعة لها وحدد موعد إطلاق النار في منتصف ليلة 31 دجنبر 1955.

تدرك الفرق الأولى بم المنطقة بني زروال برأيها قائده اللثين الحسن العقوبي ونائبه احمد بوشرطة، وأقسامه إلى هذه الفرق حمدون بن حمو موقعاً مكافأة بالرميات سلاح بندقية رشاشة من نوع FM,29).

الفرقة الثانية بمنطقة بني زروال برأيها قائده الثلثين محمد بن المختار الأنصاري ونائبه مبارك



Tifawt press

FB.com/Tifawtpress

الاستعمارية المعارض لهذا النشاط الأصيري. كما كان ارتباطه وثيقاً بقيادات المقاومة وجيش التحرير إبان انطلاق التحرارة الأولى للمقاومة السرية والفاء وجيش التحرير حيث أثبتت به متوجه الدائنين وطاعل جيش التحرير بالسلاح والمؤن، وقد تعرض على آثر مشاركته الناجحة الرازحة للقمع والاعتقال حيث قضى مدة في غياب السجن وبالضبط بمملكة فاس الحصن.

وغداة الاستقلال، تكلف سي احمد لبرابط بادارة التفاؤل والاحتفال بالاستقلال في البوابي والقرى الثانية وحتى في الواجهات. وقد مكنت هذه العملية من الاتصال بما ينفع عن ثلاثة ملايين ونصف من السكان، الذين أقبلوا على القافلة السينمائية بعنفاض وحماس العداء لعدم أي سلطة مصرية وقتها تنتقل اليهم بالصورة التتركة مثل تلك الأحداث الهامة في حياتهم. وبذلك لعبت القافلة السينمائية دوراً اعلامياً مهما جداً في تلك الفترة، ومن الأشرطة التي قدمتها القافلة السينمائية ما بين سنتي 1956 و 1957 عودة الملك، الفجر المغربي، رحلة من أجل الوحدة، القوات المسلحة الملكية، مذكورة مدرسة، محاربة الأمية، وغيرها من المواضيع الإعلامية.

ومع حلول سنة 1959 اضطر سي احمد لبرابط إلى المنفى خارج الوطن، فتوجه إلى فرنسا وانتقل بين دول سويسرا ولبنان وسوريا ومصر والجزائر حيث قضى جل فترة منفاه إلى حدود سنة 1974 حين عاد إلى المغرب.

وتجتمع كل الشهادات على أن المرحوم سي احمد لبرابط كان نموذجاً لالأخلاق والوفاء لوطنه وملكه ومتلاً في الصدق والالتزام وحسن السلوك ومكارم الأخلاق، منصفاً بمناقب حميدة ومحاصل أصلية، رمت الأخلاق، طبع العفوي، شعبى السلوكي، يصل الرحيم ويعين المحتاج ويؤسى المرض ويزور المسعين، وبمبادرة في الحقائق الإنسانية والاجتماعية لم تكن تقل عن نضالاته في الحقائق الضالى والوطني إلى أن لي داعي ربه راضياً مرضياً يوم 25 دجنبر 2004.

وقد خلف المرحوم إبراهيم حصالاً وثائقهما يرثى لحقبة زمنية من تأييف حياة المغرب السياسي وعند الأشارة الكريمة يتسلّم نسخ منه لتعزيز خزانة الفضاء التربوي والتثقيفي والتحفيزي للمقاومة وجيش التحرير بتفاوتوا.

لحسن بن إحمد حصال

وهو من الشخصيات الوطنية الجديدة بالتراث في هذه المناسبة عريبتنا وفاماً وبروراً به، اصطف بالحركة الوطنية مبكراً في وقت كان فيه الوطن بحاجة إلى شباب من طيبة هذا الرجل الوطني المانوزي ومجموعة من المناضلين والمتطوعين محظيون بمحظوظه من 72 قطة من الأسلحة مخيفة التوقيعات والأعيرة، وكانت نقطنة الالقاء هي ضيضة محمد ابن العربي، وكانت إبراهيم المانوزي استمراراً في كتابة إنشاؤه في الجنوب، حيث فيها دائمة التراث، تحت الذكرة على الحديث عن الرجل الذي وهب القسط الوفير من عمره لحياة الوطن ونصرة العرش، شكل مع الوفادين الأول على مدينة الدار البيضاء اتحاد الجنوب الذي احتضن النواة الأولى لحركة المقاومة والفاء بها.

هكذا توجه صوب مدينة الدار البيضاء قادماً إليها من قريته بأمّيل على عادة أهل تفراوت لزاولة التجارة في المواد الغذائية وبها تفتقت قناعاته

الخالصية وخياراته في الدفاع عن المبادى والأكابر الوطنية في المخالصين للحملات الاستعمارية

لتاريخ بلدنا.

كان من الوطنيين الأول بالمدينة القديمة بالدار البيضاء الذين رافقهم في خطواته الأولى نحو المقاومة ابن منطقته المقاوم الفذ محمد أجار سعيد وبوعلات الذي جمعته به سنوات التضليل والوعي الوطني وتعقبه إبناء الجيل الأول للحركة الوطنية الشاشة والذرة بدارالبيضاء. فهو بحق من صفة الرواد القداميين في الساعات الأولى من مناطق الجنوب، حيث بذلت الإبطال الإشاوس الذين نهلوا من بتاییج الماهرين للعمل الوطني والمناهضين للحملات الاستعمارية لارضاً وإسكات صوت المقاومات الشعوبية الأولى في العديد من مناطق الوطن.

نشط المرحوم لحسن بن إحمد حصال في رياض العمل الوطني الجاد والوعي والمبصر إلى جانب المؤمنة ورفاقه في أولى الانطوية والخالصيات المؤسسة والمنفذة بالدار البيضاء وساهم في تطوير شباب من جيله عن طريق نشر الأفكار والمبادئ الوطنية التي تنتصر لقيم الحرية والعدالة والكرامة واستطاع استقطاب المناضلين المتحمسين لخوض

de la terre et qu'elle va migrer de manière erratique d'une zone à l'autre et d'une couche à l'autre, avec une forte probabilité de polluer des couches porteuses d'eau. On a dû aussi porter à sa connaissance que le traitement des eaux récupérées s'effectue par centrifugation, une méthode donc très primaire d'assainissement. C'est d'ailleurs essentiellement du sable que l'on récupère.

Ce tableau apocalyptique d'une pollution, que l'on retrouve aujourd'hui autour du seul puits foré dans cette zone, qui menace le sol, le sous-sol et l'atmosphère se reproduira des centaines de fois, voire plus, un peu partout à travers le Sahara, si l'on devait se lancer dans une exploitation intensive du gaz de schiste. La question à poser au ministre est donc la suivante: compte-t-il rapporter, lors d'une nouvelle intervention télévisée, tout ce qu'il a vu et entendu lors de cette visite, afin de convaincre ceux qui ne savaient pas en quoi consiste l'exploitation du gaz de schiste?

Mensonges, manipulations et main de l'étranger

A l'issue de cette visite, le ministre nous a fourni quelques explications complémentaires sur la classification des opposants à l'exploitation du gaz de schiste, telle qu'il l'entendait. Il nous a froidement fait savoir que les opposants qu'il placait dans la seconde catégorie, c'est-à-dire ceux qui, d'après lui, ne veulent pas de bien à leur pays, ce sont ces milliers de manifestants qui depuis plus d'un mois sortent tous les jours dans les rues d'In Salah pour exprimer de manière pacifique leur rejet du projet gouvernemental. Tout comme il a prétendu que par leur action, ces hommes et ces femmes courageux, auxquels sont venues s'ajouter d'autres foules tout aussi pacifiques à Tamanrasset, Ouargla, El Goléa, Ghardaïa et nombre d'autres localités du sud algérien en particulier, risquaient d'entrainer leur pays vers une situation semblable à celle de l'Irak ou de la Libye, et que cette situation profiterait aux grosses multinationales qui s'accapareraient alors du pétrole et du gaz algériens. Une telle inversion des rôles entre gouvernants et gouvernés, n'est rien d'autre que du cynisme porté à son comble. Qui a, entre 2000 et 2006, usé de tous les moyens pour imposer une loi scélérate qui mettait entre les mains de ces mêmes multinationales toutes les réserves d'hydrocarbures de l'Algérie? Est-ce ces braves gens d'In Salah ou ces citoyens qui, en d'autres coins du territoire expriment tout aussi pacifiquement leur rejet du projet gouvernemental? N'est-ce pas le ministère de l'énergie qui a refait en 2012 une nouvelle loi sur les hydrocarbures qui permet aux compagnies pétrolières de fixer pratiquement elles-mêmes leur propre impôt et qui leur ouvre la voie vers l'accaparement des réserves algériennes de gaz de schiste? Comble du cynisme aussi de la part du ministre quand il invoque ce que le régime considère être son argument-massue face à toute manifestation de colère du peuple, à savoir l'intervention de l'étranger dans les affaires internes de l'Algérie et l'institution d'une situation à l'irakienne ou à la libyenne. Pour la première fois un membre du gouvernement brandit aussi clairement une telle menace à la face du peuple. Celui-ci doit tout accepter, y compris que lui soit imposé un projet mortifère. En d'autres termes : « Peuple algérien, sois docile et tais-toi. Laissez-nous, nous gens du pouvoir, faire ce que nous voulons. Laissez-nous te débouiller de tes richesses, laisse-nous gonfler nos comptes en banque avec l'argent de ton pétrole, laisse-nous plonger le pays dans un état de délabrement encore plus grand que celui dans lequel nous l'avons entraîné jusque-là, laisse-nous t'installer à petites doses ces ingrédients mortels que l'on utilise lors de l'exploitation du gaz de schiste, laisse-toi faire guider par l'homme impotent que nous avons

choisi pour toi en avril dernier. Accepte que ton pays soit survolé par des avions de guerre français, ce n'est pas une atteinte à la souveraineté de l'Etat. Tu t'imagines combien de fois tu aurais fait de l'Algérie un nouvel Irak ou une nouvelle Libye, si tu t'étais révolté à la suite de chacune de ces décisions que nous n'avons prises que pour ton bien!» Ce ministre de l'énergie serait bien avisé d'aller expliquer au président français qu'il ne voulait pas le bien de son peuple quand il a décidé de ne pas autoriser l'exploitation du gaz de schiste en France. Tout comme il devrait dire au pape François qu'il a agi contre les intérêts de son pays d'origine, l'Argentine, voire contre ceux de l'église catholique, en déclarant son opposition à la fracturation hydraulique.

La troisième catégorie d'opposants est donc celle qui, selon le ministre, englobe ceux qui «agissent pour le compte des entreprises étrangères». Alors là, j'avoue que personnellement je ne comprends plus rien. Pourquoi ces personnes qui agiraient pour le compte d'entreprises étrangères s'opposeraient-elles à l'exploitation du gaz de schiste algérien par ces mêmes entreprises? C'est plutôt le contraire qu'elles devraient faire. A moins qu'elles n'aient perdu la raison. Quelle ineptie, Monsieur le ministre. « La main de l'étranger » que vous évoquez à travers cette déclaration est un refrain que nous connaissons tous; le

à la vigilance de certains, cette combine non plus n'a pas marché; le stratagème a été évité, le porteur de tracts découvert, mis à l'index, filmé et poussé à quitter la manifestation.

Face à l'infamie, un seul mot d'ordre: résister

On ne peut donc que rendre hommage à ces hommes et ces femmes pour leur persévérance, leur haut degré de conscience et leur sens de la responsabilité. Ils méritent le respect et le soutien de tous les Algériens, car le combat qu'ils mènent en notre nom à tous est particulièrement difficile. Il est semé d'embûches. La machine laquelle ils font face, le DRS, est puissante, bien rodée aux différentes techniques de manipulation et dispose de moyens humains et matériels énormes. Eux n'ont que leurs pieds pour marcher plusieurs heures par jour, leurs mains pour soulever des calicots et des pancartes ou leurs voix pour exprimer leur colère et la nôtre.

C'est pourquoi je demande à tous mes compatriotes, du nord, du sud, de l'est, de l'ouest, de les aider par tous les moyens pacifiques dont dispose chacun d'entre nous. Organisons quand nous le pouvons et là où nous le pouvons des manifestations de soutien, dénonçons partout ce projet infâme du régime de vouloir sacrifier l'eau, source de vie des populations sahariennes dans le seul but d'exploiter à son seul profit, la nouvelle rente que représente le gaz de schiste.

Il est tout aussi essentiel que les forces politiques qui œuvrent pour une sortie pacifique de la crise et qui recherchent un nécessaire consensus démocratique relaient la lutte des protestataires. Car que signifierait le retour à un processus politique normal dans un pays dévasté, atteint dans ses structures vitales? Les hommes et les femmes libres et indépendants, celles et ceux dont les voix comptent, les partis réellement en prise avec les populations, doivent exprimer avec force et conviction leur solidarité avec celles et ceux qui, sans d'autres moyens que leur courage et leur dignité, refusent la dilapidation éhontée de nos réserves stratégiques d'eau. Ces partis et ces personnalités doivent parler, doivent participer à cette bataille décisive pour l'avenir du pays.

Car, soyez en certains mes chers compatriotes, ce n'est pas pour notre bien-être collectif que la mafia qui nous gouverne fait un tel forcing; c'est pour s'enrichir encore plus, pour continuer à nous dominer et pour assurer l'avenir de ses propres enfants qu'elle le fait. Après avoir systématiquement pillé ses richesses, voilà que le régime entend exploiter ce pays jusqu'à le détruire. Nous devons nous dresser contre cette surenchère criminelle. Sachons nous montrer à la hauteur du défi que nous lance le pouvoir. Il s'agit de notre survie, de celle des générations futures, de celle de la République Algérienne.

P.S. J'avais prédit dans un article précédent qu'il était possible «que certains pays, membres ou non de l'OPEP, se mettent à brader leur pétrole afin de compenser la diminution des recettes par la mise sur le marché de quantités plus importantes [de pétrole], amplifiant ainsi la spirale baissière». J'avoue que je ne m'attendais pas que l'Algérie en arriverait à cette extrémité vu l'importance des réserves financières dont elle dispose. Or voilà qu'elle est le premier pays à franchir ce pas. Le ministre de l'énergie a, en effet, récemment déclaré que l'Algérie allait augmenter sa production pétrolière afin d'augmenter ses recettes. Le régime a-t-il dilapidé le matelas financier dont disposait le pays? Une affaire à suivre, dont nous reparlerons certainement.

Par: Hocine Malti

Source: http://www.algeria-watch.org/fr/article/analyse/malti_gaz_de_schiste.htm



régime algérien voit cette main derrière chacun de ses déboires. Mais cet argument, usé jusqu'à la corde, ne prend plus aujourd'hui; le peuple algérien est devenu un peuple mature, qui sait faire la part des choses. Qui finalement agit pour le compte des entreprises étrangères, vous ou vos opposants? Qui a ouvert les portes de l'Algérie à Total, BP, Halliburton et tutti quanti et leur permet d'y exercer une activité qui est, pour certains, interdite dans leur propre pays? Vous ou vos opposants? Le peuple, lui, connaît la réponse.

Venons-en maintenant aux manœuvres utilisées par le régime pour discréditer ces courageux manifestants qui, depuis plus d'un mois, expriment leur rejet d'un projet d'une extrême dangerosité pour la société. Les populations sahariennes sont connues pour leur sérénité, leur patience leur calme et leur capacité à encaisser sans broncher même les pires calamités naturelles. Comme il en a l'habitude, le pouvoir a tenté d'infiltrez le mouvement de protestation d'In Salah et faire en sorte qu'il bascule vers la violence. Mais cette fois-ci, ça n'a pas marché, car les gens du sud, la violence, ils ne connaissent pas. A défaut, les «stratégies» du DRS ont opté pour une autre approche: faire apparaître le mouvement comme intrinsèquement dangereux et antinational. Ils ont, pour ce faire, chargé leurs hommes de mains, infiltrés dans la masse des manifestants, de distribuer des tracts qu'ils ont préparés dans leur officine et qu'ils attribuent à Daech. Il apparaît ainsi que c'est ce monstre, qui fait peur même à de grandes puissances mondiales, qui serait derrière ce mouvement de protestation. Mais, grâce

Le gaz de schiste en Algérie entre manipulations, manoeuvres et mensonges du pouvoir

Cela fait quelques années déjà que la production de pétrole et de gaz en Algérie a commencé à chuter. La cause est connue. Afin de satisfaire les demandes de ses maîtres – le régime de George W. Bush, du côté américain, celui de Bouteflika et des généraux janviéristes, du côté algérien – le citoyen américain qui occupait le poste de ministre de l'énergie avait décidé un rythme d'exploitation effréné, toutes vannes ouvertes, des gisements d'hydrocarbures du pays. Dans une situation normale, ceci constitue un très grave manquement aux règles élémentaires de bonne gestion d'une ressource naturelle non renouvelable; dans le cas d'un pays comme l'Algérie dans lequel un régime prédateur a fait en sorte que la survie du peuple dépende uniquement de l'exploitation du pétrole et du gaz, c'est un véritable crime de non assistance à peuple en danger qu'ont commis Chakib Khelil et ses mentors. Ils ont sacrifié non seulement la génération actuelle d'Algériens, mais aussi celles à venir en les privant de quantités de pétrole perdues à jamais en raison de la politique d'exploitation adoptée depuis l'arrivée de Bouteflika au pouvoir. Cette situation catastrophique s'est aggravée avec la chute des prix du pétrole entamée depuis plus d'une année et devenue vertigineuse depuis la décision de l'OPEP du 27 novembre dernier.

Le régime met en place sa solution finale

La combinaison de ces deux facteurs (baisse de la production et chute des prix) a provoqué la panique dans les rangs du régime. Voyant tout d'un coup disparaître la rente qui lui a permis d'exister jusqu'à ce jour, il a choisi comme stratégie pour sa survie, celle de la politique de la terre brûlée. Il a décidé de commettre un dernier crime, encore plus ignoble que tous ceux qu'il a perpétrés jusqu'à ce jour. Il a choisi sa solution finale, celle de priver tous les Algériens, y compris les générations futures de l'autre richesse vitale que recèle le sous sol de leur pays, l'eau. Car de l'eau, il y en a au Sahara; des dizaines de milliers de milliards de mètres cubes y sont emmagasinés dans différents étages géologiques et à différentes profondeurs.

Toute personne sensée, a fortiori tout responsable politique conscient des intérêts de son pays et de son peuple, vous diront qu'il faut tout faire pour préserver ce précieux don du ciel. Plus précieux que le gaz, que le pétrole, ou que toute autre ressource du sous sol. Ils vous diront aussi qu'il faut prendre toutes les mesures de précaution possibles pour ne pas polluer ce bien de la nature. Mais le pouvoir algérien ne l'entend pas de cette oreille, car pour lui seuls ses intérêts comptent, ceux du peuple sont, à ses yeux, quantité négligeable. Même quand il s'agit d'une question de vie ou de mort. Il a donc décidé de se lancer dans l'exploitation du gaz de schiste, alors même que le monde entier, à l'exception des multinationales pétrolières, y est opposé, alors même que tous les peuples du monde, y compris le peuple américain, savent que les dégâts que cette exploitation causerait à l'homme et à son environnement sont extrêmement graves et souvent irréversibles. Notamment la pollution que provoqueraient les différents produits chimiques que l'on utilise lors de la fracturation hydraulique, qui permet de libérer les hydrocarbures du carcan rocheux dans lequel ils sont emmagasinés. Mais au grand désespoir de ce régime, il se trouve qu'il existe encore des hommes et des femmes valeureux en Algérie, qui à l'image des enfants d'In Salah, ont réveillé les consciences et ce malgré les efforts du pouvoir à maintenir le peuple

plongé dans la plus totale ignorance de son devenir. Constatant qu'à l'image de la quasi totalité des habitants de la planète, les Algériens rejettent la solution qu'il leur proposait, le pouvoir se mit à manipuler l'information, à manoeuvrer et à mentir.

2012, première manoeuvre, premier mensonge. Après la première levée de boucliers contre le gaz de schiste, survenue au lendemain de l'adoption de la nouvelle loi sur les hydrocarbures par la chambre d'enregistrement du pouvoir – il s'agit, vous m'avez compris, du parlement – le premier ministre déclarait à qui voulait bien l'entendre que son exploitation, prévue par cette loi, n'interviendrait pas avant 2040. Comme si le fait de reporter à plus tard la catastrophe la rendait plus acceptable. Sur la lancée, il rajoutait : « Ne vous inquiétez pas, les produits chimiques utilisés ne sont pas plus nocifs que ceux dont est imbibée une couche-bébé ! » Comment qualifier une telle sortie ? Bourde, gaffe, ânerie ? Puisqu'il en est ainsi je lui recommanderais d'offrir des couches-bébé, plongées dans la mixture utilisée dans les opérations de la Sonatrach, à des personnes qui lui sont chères.

Quelques temps après c'était au tour du ministre de l'énergie de monter au créneau et d'affirmer que le peuple n'avait pas de craintes à se faire quant à la pollution des aquifères présents au Sahara, ou de l'environnement des forages. Car au sein de la Sonatrach, disait-il, on maîtrise bien la technique de la fracturation hydraulique, on a l'expérience du forage horizontal, etc... etc... Bref, de l'auto-congratulation à n'en plus finir. En somme : « Dors tranquille, peuple adoré, le pouvoir prend soin de toi ! » Autant de mensonges et d'affirmations fausses, archi fausses. A commencer par la première, puisque ce n'est pas la Sonatrach qui effectue les opérations, elle les sous traite à des sociétés de services, des sociétés qui interviennent un peu partout à travers le monde, y compris au cœur de l'industrie pétrolière mondiale, au Texas aux Etats-Unis. Il n'en reste pas moins que malgré le fait que ces firmes font des forages horizontaux et de la fracturation hydraulique depuis de nombreuses années, malgré l'expérience de loin plus importante que celle de la Sonatrach que possèdent les grosses compagnies pétrolières pour le compte desquelles elles travaillent, malgré la réglementation américaine en la matière très stricte, d'énormes dégâts sont causés même au pays de l'oncle Sam. Des eaux souterraines ont été polluées, des bêtes sont mortes empoisonnées après avoir brouté des herbes situées à proximité des puits, la végétation a disparu aux alentours des sites de forage et des procès ont été intentés aux compagnies pétrolières par des citoyens.

Premier forage, premiers dégâts écologiques

N'ayant pas réussi à briser la méfiance du peuple vis-à-vis du projet du pouvoir, le ministre se montrait plus agressif lors d'une seconde intervention télévisée. Il classait les opposants à l'exploitation du gaz de schiste en trois catégories : ceux qui ne comprennent pas en quoi cela consiste, ceux qui cherchent à nuire au pays et ceux qui agissent pour le compte de compagnies pétrolières étrangères.

S'agissant de la première catégorie, il se faisait fort de les convaincre que la technique d'extraction ne présentait aucun risque, ni pour les populations, ni pour la faune, ni pour la flore. Ne savait-il pas, lui ministre de l'énergie, quels sont tous les dégâts que peut causer même un unique forage ? Je suppose qu'il a dû changer d'avis après la récente visite qu'il a effectuée au

premier forage réalisé à une vingtaine de kilomètres de la ville d'In Salah. On a dû lui dire que ce sont 15 000 à 20 000 m³ d'eau, mélangée à divers produits chimiques qui sont utilisés dans chaque forage; même soumise à un traitement poussé – donc coûteux – cette eau demeure polluée à jamais et ne peut par conséquent pas servir à d'autres fins que la fracturation hydraulique. Aux Etats-Unis ce sont des norias de camions-citernes qui transportent l'eau vers les centres de traitement ou vers les forages suivants. Où sont les centres de traitement équivalents en Algérie et où sont ces dizaines, voire centaines de camions dont on aurait besoin ? Le ministre doit savoir que si l'on devait exploiter intensément les réserves supposées de l'Algérie en gaz de schiste ce sont des centaines de puits qui devraient être forés chaque année et donc autant de fois 20 000 m³ d'eau. Utilisées à des fins agricoles, de telles quantités d'eau permettraient de transformer le désert en jardin d'Eden. Il faut, d'autre part, savoir que cette eau provient de pluies tombées sur les montagnes de l'Atlas depuis la nuit des temps, qu'elle s'est infiltrée dans les entrailles de la terre à travers plusieurs étages géologiques, puis a migré du nord vers le sud, avant de venir se niché dans la couche albienne, à l'issue d'un voyage qui durerait douze à treize siècles, selon les spécialistes. Moyennant un très léger traitement, cette eau pourrait devenir potable et être consommée par les humains. Le ministre a dû constater de visu la pollution existante déjà à la surface du sol. Il ne pouvait pas ne pas voir ces bourbiers présents tout autour du puits qu'il a inauguré. Il ne pouvait pas, non plus, ne pas voir ces canaux, d'une étanchéité douteuse, creusés aux alentours du puits également, qui serviront, semble-t-il, de lieu de stockage de la boue de forage, de l'eau de fracturation ou de la mixture des deux. On a pensé empêcher ce cocktail empoisonné de s'infiltrer dans le sol en posant une bâche de plastique dans le fond des canaux. Ce qui ne sera malheureusement pas le cas, vu qu'en sus de déchirures éventuelles, cette bâche cesserá, au bout de quelques temps, d'être imperméable car elle aura été rongée par les composants chimiques contenus dans le mélange qu'elle charrie. N'oublions pas que la couche d'eau utilisée par les habitants pour leur consommation, pour celles des bêtes qu'ils élèvent, ou pour l'arrosage des plantes qu'ils cultivent, se trouve à quelques dizaines de mètres de profondeur seulement. Et puis que compte-t-on faire, à long terme, de ce mélange ? On espère, apparemment, qu'il s'évaporera avec le temps et la chaleur. Quid alors dans ce cas-là de la toxicité de l'air ambiant durant cette période ? Qu'en sera-t-il des dépôts secs que l'on retrouvera à l'issue du processus ? Le ministre a dû également constaté que les produits chimiques sont stockés à l'air libre, sans aucune surveillance particulière, ni protection contre les vents de sable, la chaleur, les pluies ou d'un acte de malveillance. Ces produits se trouvent dans des sacs, dont certains sont éventrés, ou dans des jerrycans, que l'on ne manipule pas toujours avec délicatesse. Il a dû apprendre que le puits d'eau foré à proximité du puits producteur de gaz a été réalisé dans l'anarchie la plus totale et que les risques de pollution entre les fluides des deux puits sont réels. On a dû lui dire également que la boue de forage elle-même est contaminée par les produits chimiques utilisés pour la fracturation. Tout comme on a dû lui expliquer qu'une partie de l'eau de fracturation est injectée dans les entrailles



ΣΙΧΟΙ Proverbes

1. Πόλος σχίζει το χιόνι, θέμενος ο λαός στο χιόνι.
Celui qui a volé un oeuf peut voler une vache

2. Ουράσιος ζεύγος ο θεός ξεπλέει σο
l'âne blanc ne se confond

3. Πόλος σχίζει το χιόνι, ο λαός στο χιόνι.
Celui qui a volé une poule volera une vache

4. Πόλος γένος ο ποντίκης, ο θεός η παιών.
Celui qui appelle le vent ne pleure pas pour la paille

5. Σαράντα δεκατέσσερα ώρα ο θεός.
Celui qui a été frappé par sa propre main ne doit pas pleurer

6. Σαράντα δεκατέσσερα ώρα.
Il faut battre le fer tant qu'il est chaud

7. Παλαιό πλαθόνος ξεπλέει το χιόνι.
L'âne qui est vieux se considère parmi les ânes

8. Πάπιας ξεπλέει το χιόνι.
celui qui s'est accompagné avec la paille, la vache l'a mangé

9. Σαύρες ξεπλέει το χιόνι.
Le chevreau agoniste et dit: «lentisques»

10. Ουράς που στρέφεται και παρατείνεται.
Le chameau ne fait attention qu'à la bosse de son frère

11. Σεθούξεις ξεπλέει το χιόνι.
C'est pour Bouzid qu'elles roulent le couscous en petites boules

ΣΛΟΓΟΝΑ

Σήμερινης ιδίας ή βαθύτερης,
Με τον ίδιο πλάνο ή σλαβόο,

της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

Με την ίδια στάση ή παρόντος ή παρελθόντος,
της ημέρας ή παρόντος ή παρελθόντος.

* παρόντος ή παρελθόντος.

ΤΟΛΧΟΙ Λ ΠΟΛΧΟΙ



· Αλλά παρόντος ή παρελθόντος.
Ουράς + τοποθετείται στην πλάτη του πατέρα.
Η πλάτη του πατέρα είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

- Ουράς πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

* Ουράς πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

ΤΟΟΣ ΤΟΟΣ



Στο παρόντος ο πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

· Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

· Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

· Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.
Άριστος πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

* Ουράς πατέρας είναι πάντα στην πλάτη του πατέρα.

ΘΗΛΟΣ ΗΛΙΟΣ ΤΑΞΙΔΙ ΟΟΣΗ

La poésie de résistance au Rif: 1893-1926

•ΕΛΛΗΝΟΣ ΘΕΩΡΙΑΣ
les troupes des Espagnols

Quand le «Rumi» nous a envahis
Il s'est débordé comme l'inondation
Il s'est déployé comme les boucs
Il s'est coulé sur le génévrier
Il a pris la route de sidi Waryac
Où il a rencontré une femme
Il lui a coupé le bras
Il lui a coupé la tête
Les femmes de Farkhana
Portent sur leur dos «idejdey»
D'autres portent l'encensoir
La fuite n'a pas mis sa ceinture
Jusqu'à ce qu'elles soient arrivées
aux sommets de la montagne.

ΑΧΧ ΠΕΡΙΛ Ι ΘΕΛΟ (1902-1908)

La période de Bouhmara 1902-1908

Oh la montagne d'Uksan
Muhammed t'a vendue
Oh la montagne d'Uksan
Le «Rumi» habite tes demeures!
Oh la montagne d'Uksan
Oh la mort de l'humanité
Le «Rumi» t'a envahi
Et enfonça dans ta terre les pylônes
Oh la montagne d'Uksan
Oh la mine de métal
Oh la mine d'argent
Le monde va être guerre!

ΑΧΧ ΠΕΡΙΛ Ι ΕΟΣΙ ΣΟΙ (1908-1912)
La période de Chrif Amezian (1908-1912)

sidi muhemmed amezian
le combattant le plus expérimenté
un sabre dans sa main droite
l'autre dans sa main gauche
Sidi Mhend amezian
Oh! libre combattant
Il frappe de main gauche
Il frappe de main droite
Son nouveau fusil
Enflamme la guerre
C'est toi qui as expulsé «Arumi»
C'est toi qui l'a chassé à Mellila
Sidi muhend amezyan
Le roi du ciel
Le fusil est court
Mais, il a tué 7000 arumi
Sidi Mhend amezian
Courageux dans la bataille
Il n'a pas besoin de compagnie
Ni des gens qui l'aident
Sidi Mhend amezian
Le brave des braves
Quand il utilise son Mawsa court
Gare aux Espagnols
Le Mujahid a passé sa nuit seul
Combattant l'ennemi
Cest Dieu qui l'a aidé
Lui et ses anges

ΑΧΧ ΠΕΡΙΛ Ι ΕΕΣΙ ΗΘΛΟΣ (1921-1926)
La période de Abddekrim Elkhettabi (1921-1926)

Abdelkrim est le héros des héros
Il ne craint rien
Ni les montagnes, ni les lions
Abddekrim est musulman
Que Dieu vienne en son aide
L'Espagnol, notre ennemi,
Dans la montagne chasse les Rifains!
Sidi Mohammed
Est un leader politique
Il a juré qu'il expulsera les Français
jusqu'aux frontières!
Abdelkrim, le pigeon du ciel!
On vous souhaite une longue vie!
Le «Rumi» a attaqué «anwar» et
«Aarwi»
Mohammed n Abddekrim
Oh! le combattant libre!
L'avion s'envole sur la montagne
Sidi Mohammed est le héros qui défend
la religion

* ΗΘΛΟΣ ΤΗΛ ΧΗΜΕΣ



•ΗΘΛ
condoléances

ΣΕΣΙ ΒΙΟ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ «ΗΕΣΙΟΣ ΚΕΩΝ»
ΘΕΟΡΙΑ ΘΕΣΙΟΝ ΧΕΕΩΝ ΚΕΩΝ
ΤΟΛΙΟΝ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ
ΕΕΣΙΟΣ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ
ΘΕΟΡΙΑ ΘΕΣΙΟΝ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ
«ΗΕΣΙΟΣ ΚΕΩΝ» ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ
•ΕΕΣΙΟΣ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ
•ΕΕΣΙΟΣ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΛΟΓΟΤΥΠΟΥ ΚΕΩΝ

EΘ.O :Θ.QQ.I

LES AMAZIGHS INTERPELLENT LE CONSEIL DE SECURITE DE L'ONU A PROPOS DE L'AZAWAD

Monsieur le Président du Conseil de Sécurité
De l'Organisation des Nations Unies (ONU)

Objet : Sécurité et paix dans l'Azawad

Monsieur le Président du Conseil de Sécurité,
L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) est au regret de devoir vous interroger au sujet de la sécurité et de la paix en Azawad, notamment, après l'agression des forces de la MINUSMA (Mission multidimensionnelle intégrée des Nations Unies pour la stabilisation au Mali) des positions du MNLA. Les bombardements par des avions à Tabankort, près de Gao, le mardi 20 janvier dernier, ont coûté la vie à plusieurs personnes dont en particulier de nombreux civils. Ceci va à l'encontre des principes élémentaires du droit international humanitaire et du rôle sensé être suivi par une mission des Nations Unies pour le maintien de la paix.

La MINUSMA a manqué à son rôle de neutralité, de soutien au processus politique et de stabilisation de la région, en prenant par-

sociales, culturelles, ethniques, de l'analphabétisme, des famines, les sécheresses, des détournements des aides et financements destinés aux populations, des conflits tribaux et ethniques, de l'emploi aux sales besognes, des cadres fantoches de l'Azawad, au détriment des populations...

Le Mali a livré le territoire de l'Azawad aux trafiquants de drogue, aux terroristes et autres, à l'intervention armée, dans le dessein de parachever le travail de génocide déjà entrepris depuis 50 ans. En outre, il est impensable que les Nations Unies continuent à confier la résolution de ce grave problème aux mêmes États qui en sont à la base, à savoir la France et l'Algérie.

L'AMA rappelle solennellement à l'ONU que de la stabilité de la Région Sahel/Sahara dépend étroitement d'une solution juste et durable de la question de l'Azawad qui perdure malheureusement depuis plus de 50 ans.

Pour sa crédibilité, l'ONU n'a d'autre choix que de :

1. soutenir le projet d'autodétermination pour



tie en faveur des milices pro-maliennes contre les mouvements de libération d'Azawad. Cette agression de la MINUSMA a donné lieu à de nombreuses manifestations dans plusieurs localités à Ber, à Kidal, à Aguelhoc, à Tinzaaten... Cette agression engage la responsabilité pénale de la MINUSMA et le Conseil de sécurité est appelé à s'en désolidariser.

L'AMA interpelle les Nations Unies et tout particulièrement le Conseil de sécurité afin que la situation ne se détériore encore plus en Azawad. Nous rappelons que ni la France, ni l'Algérie et encore moins les autorités maliennes ne veulent sérieusement une résolution juste et durable aux conflits armés de l'Azawad et sont inaptes à trouver une solution politique satisfaisante et dans l'intérêt des différentes parties en conflit.

Le Mali poursuit à l'encontre de l'Azawad une politique et des mesures qui ne font que perpétuer le problème avec de graves répercussions sur la population de l'Azawad : Cette dernière souffre de la mauvaise gouvernance, des discriminations politiques, économiques,

l'autonomie de l'Azawad, la mise en œuvre du droit à l'autonomie des peuples touaregs et azawadiens, dans le respect de la déclaration universelle des droits des peuples autochtones et des autres instruments internationaux pertinents et de mettre en place une démocratie effective, réelle et participative, dans le cadre d'un Etat fédéral malien.

2. rechercher et engager la responsabilité des responsables des bombardements sous couvert de la MINUSMA.

Veuillez agréer, Monsieur le Président, nos salutations distinguées.

Rachid RAHA

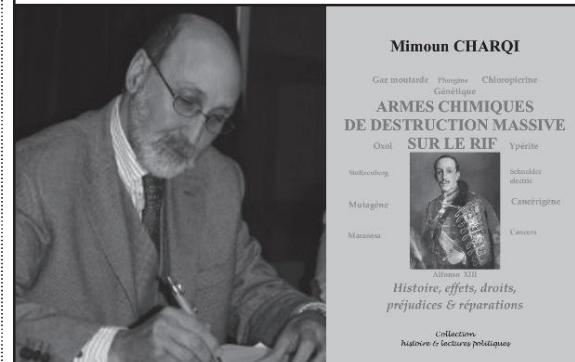
Président de l'AMA

Copies à :

- Messieurs les membres du Conseil de sécurité;
- Monsieur le Secrétaire Général de l'Organisation des Nations Unies.

VIENT DE PARAITRE

ARMES CHIMIQUES DE DESTRUCTION MASSIVE SUR LE RIF Mimoun CHARQI Collection histoire et lectures politiques.
Editions le monde amazigh. 194 pages.



Le dernier livre de Mimoun Charqi porte sur les armes chimiques de destruction massive, avec un accent sur l'histoire, les effets des armes chimiques de destruction massive employées, les droits des populations victimes, ainsi que les préjudices subis et la réparation recherchée. L'ouvrage reproduit l'ensemble des travaux auxquels l'auteur a participé depuis le 1er colloque international nu à Nador, en 2004, à l'initiative du mensuel Le Monde Amazigh; des conférences et études, des photos et des documents inédits pour ceux qui veulent connaître de l'état de la question aujourd'hui.

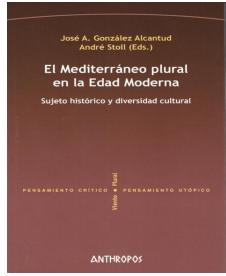
Au début du 20e siècle, l'empire chérifien marocain a été le théâtre d'une partition, d'un dépeçage orchestré par les puissances occidentales, dont la France et l'Espagne. Sous couvert d'un «protectorat» et d'une entreprise de «pacification», par les armes, les bombes et le sang, la France et l'Espagne, se voulant théoriquement animés par un émission civilisatrice, ont entrepris des guerres d'agression à l'encontre des tribus et confédérations de tribus libres composant les Etats de l'empire précité. Parmi ces guerres, l'une retient particulièrement l'attention: à savoir la guerre chimique exercée contre le grand Rif, c'est-à-dire la zone nord du Maroc sous emprise de l'Espagne.

Longtemps durant, l'usage des armes chimiques de destruction massive contre le Rif est resté tabou et gardé secret. Des populations de paysans libres se sont retrouvées agressées, envahies, anéanties, gazées jusqu'au plus profond de leurs chairs et de leurs êtres, par deux superpuissances européennes au fait de la technologie militaire et surarmées. Le temps, l'ouverture des archives aux chercheurs, les témoignages ont fait qu'aujourd'hui plus personne ne conteste sérieusement ce qui s'est passé.

L'intérêt de l'auteur pour le sujet est double, primo, car originaire de cette région du grand Rif, il ne pouvait rester insensible aux crimes commis, et, secundo, car, juriste de formation, il ne pouvait qu'être intéressé par les aspects juridiques de la guerre chimique contre le Rif et, tout particulièrement, les effets en terme de responsabilité et de droit des victimes à la réparation.

La particularité de la guerre chimique contre le Rif est que les effets de ces armes se font encore ressentir, aujourd'hui, et que les victimes attendent toujours réparations. Les effets des armes chimiques utilisées, à savoir l'ypérite, le phosgène, le diphosgène et la chloropirine, ont été immédiats et ultérieurs puisqu'ils se poursuivent de nos jours. Dans leur temps, l'emploi des armes non conventionnelles a fait de nombreuses victimes au sein de la population civile, qui était directement visée comme cible principale et privilégiée afin de contraindre le président Mohamed Abdelkrim El Khattabi à mettre fin à la guerre. Non seulement les hommes, mais aussi la faune, la flore, la terre et l'eau et jusqu'aux pierres se sont retrouvées contaminées, avec des conséquences incommensurables. Aujourd'hui encore, la population originaire du grand Rif continue de souffrir de l'emploi passé des armes chimiques de destruction massive, puisqu'il est avéré et confirmé par les experts généticiens que ces armes ont des effets mutagènes et cancérogènes.

L'ouvrage est un jalon de plus pour celles et ceux qui militent depuis des années afin que le grand Rif obtienne réparation honorable des crimes commis à l'encontre de ses populations, dans le silence de la communauté internationale, en violation des règles les plus élémentaires de l'humanité, du droit de la guerre, du droit des gens et des standards minimum de civilisation.



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISSN: 1114 - 1476 - N° 171 / 13 Février 2015 - 1 ₣ 2965 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

LES AMAZIGHS DEMANDENT AU ROI D'ESPAGNE FELIPE VI LA RECONNAISSANCE DE LA GUERRE CHIMIQUE CONTRE LE GRAND RIF

A l'occasion du 52-ème anniversaire de la disparition de feu président Mohamed Abdelkrim El Khattabi, Le journal «Le Monde Amazigh» et l'Association Amezyan, en collaboration avec l'Assemblée Mondiale Amazighe, ont organisé une table ronde sur le thème de: «La Guerre chimique contre le Rif et ses conséquences sur la santé des citoyens», avec la participation de Rachid Raha, président de l'Assemblée Mondiale Amazighe, de Dr. Mimoun Charqi, président d'honneur de l'Assemblée Mondiale Amazighe, de Dr. Ahmed El Hamdaoui, du Groupe de recherche sur la Guerre chimique contre le Rif, de Dr. Mohamed Chami, président de la Confédération des associations amazighes du nord et de Samir El Morabet, activiste amazigh des droits humains, à Nador, le Samedi 7 février 2015/2965 au Complexe Culturel de Nador.

A la fin de cette table ronde, le président de l'Assemblée Mondiale Amazighe a lu la lettre qui a été envoyée au roi d'Espagne, dont voici le contenu:



A Sa Majesté Felipe VI
Roi d'Espagne
Palais de la Zarzuela.
Madrid – Espagne.

Objet: réparations comme suite aux effets de la guerre chimique contre le grand Rif.

Majesté,

Après les salutations d'usage, nous vous adressons la présente en vous demandant de bien vouloir intervenir pour un règlement amiable du dossier de la guerre chimique contre le grand Rif. Les archives et études de nombreux historiens affirment, sans ambiguïtés, la responsabilité de l'Espagne dans l'utilisation d'armes chimiques de destruction massive, au demeurant prohibées par le droit international, notamment et en particulier contre des populations civiles rifaines, lors de la guerre de libération du Président Mohamed Abdelkrim El Khattabi, entre 1921 et 1927.

La guerre chimique espagnole contre le grand Rif est non seulement une violation des règles les plus élémentaires du droit de la guerre, mais de surcroît et encore plus grave les héritiers des victimes d'hier continuent de souffrir aujourd'hui encore. En effet, de nom-

breuses études génétiques d'experts confirmés démontrent et témoignent des effets mutagènes et cancérogènes des armes utilisées : l'ypérite ou gaz moutarde, le phosgène, le disphosgène et la chloropicrine. Aujourd'hui, près de 80 % des patients qui se rendent aux hôpitaux de Rabat, pour se faire soigner de cas de cancers sont originaires du grand Rif. Cette région du nord du Maroc demeure marginalisée, sans hôpitaux spécialisés, ni infrastructures et autres moyens au bénéfice des populations locales.

est venu que les rifains reçoivent réparation des crimes commis à leur encontre.

Aussi, nous vous demandons d'agir de votre autorité morale et politique afin que l'Etat espagnol :

1. Reconnaissce officiellement les responsabilités de l'Etat espagnol pour les actions militaires à l'encontre de la population civile du Rif durant les années 1921-1927.
2. Organise et célèbre des actes de réconciliation et de solidarité avec



et scientifiques espagnoles et marocaines dédiées au travail de recherche des effets de l'emploi des armes chimiques dans le Rif.

3. Règle les compensations économiques de caractère individuel qui pourraient être réclamées pour les dommages causés.
4. Contribue à la réparation des dommages collectifs et à la compensation de la dette historique.
5. Dote les hôpitaux du Rif et particulièrement ceux de Nador et Al Hoceima d'unités sanitaires spécialisées dans le traitement onco-logique qui contribuent à réduire les hauts pourcentages de maladies cancérogènes.



Majesté,

Faut-il rappeler la responsabilité directe de votre parent le Roi Alfonse XIII dans la décision de l'utilisation des armes précitées? Nous voulons croire que vous ne pouvez rester insensible à l'injustice, à la violation des droits les plus élémentaires et aux préjudices subis par des populations civiles sans défense. Nous voulons croire aussi que vous pouvez dans un élan d'humanisme vous engager pour que la région du grand Rif et ses populations reçoivent réparations pour les préjudices passés et présents consécutifs à la guerre chimique précitée. D'autres peuples ont reçu réparation des crimes commis suite au colonialisme ; le temps

les victimes, leurs descendants et la société rifaine comme forme d'expression de la demande de pardon de la part de l'Etat espagnol.

6. Facilite le travail d'investigation des historiens et de tous ceux souhaitant connaître les faits historiques à travers les archives militaires.
7. Révise les annotations, références et chapitres relatifs aux campagnes militaires menées par l'Etat espagnol qui occultent l'usage des armes chimiques et/ou tergiversent sur la vérité historique.
8. Appuie les associations culturelles

Majesté,

Si votre père a eu le mérite d'engager l'Espagne dans la voie de la démocratie, nous espérons que vous aurez le mérite d'être celui que l'histoire reconnaîtra comme ayant engagé le processus de réparation de la dette historique de l'Espagne avec le grand Rif, notamment à travers et avec la société civile concernée par ce dossier.

Veuillez agréer, Majesté, l'expression de nos salutations distinguées.

Signé Rachid Raha, président de l'Assemblée Mondiale Amazighe.

كانت تلتقي في بيت الحاج علي المنوزي بالدار البيضاء للإسماع إلى شرفة حزب الاستقلال التي كان يقرؤها الشهيد محمد الزرقطوني. نشط في حقل المقاومة السرية بالدار البيضاء إلى جانب محمد الزرقطوني. وأحمد شنطر والحسن مصفي الدين وبراهيم السكتاني وغيرهما، تكفل بشراء الأسلحة وتوزيعها ومد خلايا المقاومة بالبيضاء، وضع بيته رهن إشارة الفدائين، ملأ وقليلاً المقاومون القادمين من الشمال، كما جعل من سيارته الخاصة وسيلة لنقل السلاح وتزويد خلايا المقاومة به، وبعد اكتشاف أمره ونشره في الشرطة الاستعمارية في البحث عنه لجأ إلى مدينة سيدى افني خاصة بعد استقام السلطات الأمنية الفرنسية والديه من تأثراً إلى مدينة الدار البيضاء واستئنافهم وتعديهم، انكشف أمره بذلك بمدينة سيدى افني رفقة مجموعة من المناضلين خاصة بعد إسلامه السلاح من مدينة سيدى افني إلى قادماً من تأثراً حيث تم القاء في باخرة رفقة 12 مناصلاً إلى سجن بجزر الكاريبي.

التحق بجيشه التحرير في أقاليم الشمال وأسند له مسؤولية قائد في أجير حيث كان تحت قيادة ثقات من قبل زيان. وفي بداية سنة 1956، طلب منه جلالة الملك قيادة لواء محمد الخامس لقيادة ثوار العودة إلى الشمال لتنصيب الرؤساء داخل جيش التحرير اثر الأحداث والصراعات التي اندلعت به. بعد ذلك، وجده إلى الجنوب الغربي لتكوين جيش التحرير في الصحراء ابتداء من 1956 إلى 1960 وكان مسؤولاً على المقاطعة الثامنة التي امتد نطاقها من الساقية الحمراء إلى وادي الذهب وإلى موريطنانيا وتشرف على العديد من العمليات إلى أن وقع الهجوم المشترك للتحالف الإسباني الفرنسي في ما يعرف بمعبرة إيكوفيون. عين في المؤتمر التأسيسي لشهر مارس 1973، عينه في المجلس الوطني المؤقت لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وهو ابن قنصل شرقي للمجهورية الإسلامية الموريتانية بالدار البيضاء.



07/02/2015 13:16

القوات الفرنسية التي كانت مازالت ماسكة بزمام الأمور. تعرض للأعتقال عدة مرات وخبر المحاكمات التي تمت مع طالب مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الشعري للفتوح الشعيبة حيث حكم عليه بالإعدام وبالسجن مدى طولية إلى أن استفاد من الغفران الملكي سنة 1972.

في مارس 1973، عين عضواً بالمجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وانتخب ضمن أعضاء مكتبه ولجانه الدائمة.

المقاوم الهاشمي ناضل

وهو من بين الوجوه البارزة في ميدان المقاومة وجيشه، التحق بالعمل الوطني والنشائي منذ ريعان شبابه. كان دائم الحضور في الاجتماعات والقاءات التي

جديد في استقبال الباحثة الثانية «النصر». وكان أيضاً حاضراً في الاتصالات العديدة التي تمت مع أبناء أقاليم الشمال لوضع لباتات ثانية جيش التحرير وباقرور انطلاق المقاومات المسلحة على مختلف الفرق بالشمال، توفر توزيع قطع السلاح على مختلف الفرق وفي سياق المهام النضالية التي اضطلع بها، توفر مهام قيادية إذ كان عضواً بالقيادة العامة بطنوان واستشهاده بطل الزرقطوني حتى على بعد مدينة الدار البيضاء حيث ربط الاتصال بواسطة سعيد المنوزي بالقيادة وشارك في اتخاذ العديد من القرارات وتسخير فرق المقاومة والفاء.

تميز عبد محمد أجار أيضاً بالتنسيق مع المجاهدين الجزائريين حيث شارك في مهمة الإشراف على إفراج

باخرة «بنيا» من ساحة السلاح القديم من مصر

رفقة حمدون شوراق ورجاله من أبناء المنطقة

وجزائريين قدموها خصيصاً لها الغرض. ثم شارك من

الغازي يشيد بتأثراً ويفصله بالعلامة

فيها الصبر بالصمد والتواضع بالشموخ والتبات بروح المبادرة، فتحققت على يده إنجازات ساهمت في استقلال المغرب، ومازالت تساهمن في رقيه وازدهاره. حسب تعبيره.

رئيس المجلس الإقليمي لتزنيت، في معرض كلامه عزّز على ما أسمتها الخصائص المميزة للمقاومين ذوي الأصول التاروتية، إنها تتحدى حاضرها استعمارياً البقاء، وراثته فلتنتظر فقط... ليس على سبيل الحصر... إلى لاحقة المكرمين في اختتامها اليوم: فالحاج أحمد أوكوروت استمر في الجهاد الأكابر... كما أسماه المحروم محمد الخامس ولم يركن إلى زاوية الشأن الشخصي بعد الاستقلال بل انخرط في خدمة الوطن المستقل وأسس في تأثراً فقهون السلطة وسيقبّ زمامه في رصد فرص التنمية البشرية في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي آبان تولي منصب قائد تأثراً. وتحلّ إرادة الابقاء الحسن في تلمس سور زرعها في ابنائه وأحفاده، فهاهي أمينة ابنه، يقصد أمينة ابن الشيخ تصول وتجول المغرب والعالم منذ عقدن مناضلة ودعاية من إحدى أركان هوبيتنا.

اما أحمد اوحاج أخنوش يضيف الغازي، تتجلى استمرارته في التصال بعد الاستقلال في تجاهد الاقتصادي والتنموي الذي أبعده في مواجهة أيه بال Bliss السياسي (فعاليته في أحزاب الحركة الوطنية وتأسيسه للحزب الحر التقديمي) ولم يكن الارتفاع مستعبي ولا مستثيرة حيث لم يرحل عن إلهامه المثلث لابنه عزيز الحاج بيتنا والذي يدوره أتيل بلاده حسنة في المزاوجة بين التبوع الاقتصادي والانحراف حتى أخصمه قديمه (النخاع) في الحياة العامة مناضلاً في دهاليز تدبير الشأن العام المحلي والجهوي والوطني ومستحضاً بحق أن يكون أحسن خلف لأحسن سلف.

أما المنوزيون... سواء الأحياء منهم مثل أخيها بارك الله في عمره ناصر الهاشمي أو الآموات (الجاج) على الآخرين، فلتدريب أنهن بعد الاستقلال تلّت صفات جيش التحرير والختال من أجل الحرية والعدالة سمة من سمات تميزهم وظلّ أبناءهم وعيقهم حاضرين وفاعلين تحفظ لهم الذاكرة الجماعية الوطنية واللحية بمكانة ذات رمزية.

العلامة أن تساهم في تحقيق أهداف ورامي جلية، ومن شأنها أولًا أن تزيل الغبار وتكشف النقاب، والمدخلة المحدث. إن المحتوى الثاني من فعل المقاومة الذي ميز مقاومي المعلميات التاريخية والثقافية للمنطقة قبل وإن دخول المستعمر إليها، وتساهم في إبراز وتقدير ما تم التعرف عليه من ثراث مادي ولامادي وأعلام وقيم إنسانية أصلية ساهمت بشكل أو بآخر في خدمة الوطن من خلال الدفاع عن حروزته وتمكّنها داخلها وخارجها في مختلف المجالات.

تصفو المقاومة أو ضمن جيش التحرير بعد ذلك،

كما يتميّز انخراط المقاومين المخدّرين من المنطقة في

البنية الثقافية والتربوية والساخنة للمنطقة

عموماً، إذا ما تم تطوير أدائها للتتصفح مكوناً أساسياً

للحماية والاستعمار (مدة لم تتعدي 21 سنة) حسب أحد رئيسي المجلس الإقليمي لمدينة تيزنيت عبد الله الغازي بتدشين الفضاء الاجتماعي والثقافي والمنتحفي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير بتأثراً، واصفاً إياه بالنشأة التي ستسدّد الشخصيات وتترافق استمرارهم وإنخراطهم في مقاومة المستعمر في لمس

أحداثها ومنجزات أعلامها خلال فترة الحماية وقبلها

إلى درجة تغزّلها التعرّف عليها حتى من طرف

أبناءها.

وأوضح الغازي في كلمة له بمناسبة افتتاح فضاء المقاومة وجيش التحرير بتأثراً، بأن المعلمات القليلة التي يحتفظ بها الجيل الحالي، كون الأطلس الصغير وتحديداً عاصمتها تأثراً يقي غير خاضع للحماية ولم يدخل تحت نفوذ الاستثمار الفرنسي إلا بعد مرحلة أيدت عبد الله. مضيفاً في معرض حديثه «إن في أواخر الثمانينيات استولت الجيوش الفرنسية على سهول سوس، لكنها حين عزمت ولوّج سلسلة الأطلس الصغير، صادفت مقاومة مسلحة شرسة، ترعمها العزّل، عبد الله زاكور الذي تمكن، بفضل عقده تحالف شامل قيابي «أيدت عبد الله» وتأثراً، وأعلن توسيرتها واداوسلال وتهالك، «وغيرها من القبيل، من خط مجال منيع صعب حال دون توغل الجيش الفرنسي في المنطقة، رغم كونه من أقوى الجيوش في العالم آنذاك».

وارد رئيس المجلس الإقليمي لتيزنيت قائلاً: «نعم، تميز بتأثراً مقاومة على مستوى منطقة تأثراً بانخراط أبنائها فيها، على مستوى المحلي وعلى مستوى باقي مناطق المغرب، وخاصة في المدن الكبرى التي كانت وجهة لهجرتهم منذ بداية القرن العشرين. فإذا كان المستوى المحلي كما أسلفنا متقدماً ببساطة المقاومة مما جعل تأثراً آخر معاقل الصمود لم يتم إذا اصحابها إلا بعد مرحلة أيدت عبد الله، تقليد التأثري عبد الله زاكور والتي استعمل فيها الفارسون أحدث أنواع الأسلحة واللجرة للنصف الجوي مستعملين ما يفق 18 طائرة عسكرية تتطلق من مطار بنسركاو مستهدفة الفحاء البالدي والماء ومملحة عدداً كبيراً من الشهداء، ومن بينهم العرشات من أبناء منطقة تأثراً. كان ذلك كما ترون في مثل هذا الشهر سنة 1934 (منذ 81 سنة) وبالتالي تكون المنطقة هي الأقل ضعوة

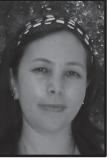


من مكونات التنمية المجالية، من خلال اهتمامها بالذاكرة الجماعية وإحياء الأحداث والأعلام النسوية أو المهمشة للمنطقة، وتوثيق الروايات الشفوية وغيرها من أصناف التراث اللامادي وابرازها ضمن انتاجات فنية وأدبية ذات جمالية وجازبية، والبحث عن المخطوطات عبر مسار التحسسين والتراثية، والتحف والتخيير، والغوص في الثقافة والترااث والتراث الم المحلي واستقراء ما تزخر به المجالات الفروعية والجلدية في تمويل إنجازهم بما يقينا منه أن من شأن هذه

خواطر أمازيغية

جريدة أين

اللغة الأمازيغية: بين الأم.. والشعب المفظوم



في إحدى ملتقيات المعرض الدولي للكتاب، كان صدفة لقاء مع زائر لبناني آخر في معرض حديثنا عن هويات شعبيناً أنتحن المغاربة مظوظون لأننا إننا نتحفظ باللغة الأم، بينما اللغة الأم للبنانيين هي ميّة وبالله حظ للهوية الفنقة في العودة إلى الرّاما، لهذا فذلكى اللغة الأم بالنسبة لهم شئ يثير حيرة الوجود وحيثني لا رجاء له. من جهة أخرى يقول الدكتور خالص جيلبي: «إن الشعوب لا تعود بقوتها بل تموت ثقافياً، وهذا

في حينها ماتت اللغة الأم الفنقة»، وقد ماتت الفنقة تقافياً وهوياتاً، حيث اكتسب الفنقيون اللغة الأخرى للتعمير وبالتالي مع مرور الأجيال اقتتصوا هوية القوم الذين اكتسوا منهم لهم الكل، كانوا بها، هكذا صارت لبنان تبتعد بالبلاد العربية وشعها عرقياً حتى وهو أعمى الأصل، وبينما ثمة من سمعت لهذه الإيجاد، إلا أن الواقع الدولي اليوم تغير أن موت اللغة هو كارثة للإنسانية، هذا يعني أن اللغة الأم هي لغةذاكرة البيولوجية والتاريخية والجغرافية، اللغة الأم التي تعيش في طبقة الوعي الشعري حصارياً مقتسة للشعوب، إنها بقاء شعب ما دون غيره من تقدّم لغتهم الأم، فيصرون مثل ذلك الطفل الذي لا يعرف الطريق إلى لغته كما لا يعيق المخطوط الطريق إلى سنته!!

كان ذلك هو هاجسي حيثنا فكرت أن أكتب باللغة الأمازيغية، كنت أريد أن أقول عاليًا بأن ثمة لغة أم، وكما مارست الكتابة الأمازيغية كلما وجديتني أتنحر في كنوزها العميق وبعد ممارسة مستمرة لغفل الكتابة، وجدتني أكتشف وبختير من الدشنه حمال لغتها، أكتشف تراءها المعجم ويلايتها، وأسليبها البلاغية الراخزة بأصناف البديع والبيان اللغوين، كان السؤال المطروح يتسارع في ذهني هو «ماذا نحن للغتنا؟»، لهذا فإن عملية الكتابة بالأمازيغية ليست فقط عملية عاطفية تتبعها معرفة كلابحت في المعاجم عملية مقاومة تتم باستحضار وسائل علمية ومعرفية، وإنما تعبّث في صور ملهمة تدرّسها اللسانية المشتركة، يأتي الكاتب وبحقه كلما ي يأتي لنا ذلك فتحن تحتاج كتاباتنا إلى مستوٍ أبيي وطني وعاملي لإبراز حمال لغتنا، وتحث القراء على التواصل مع الأدب المكتوب بالأمازيغية، وإنما ي يأتي هذا بدون عملية الإبهار على طرف الكتاب تجاه القارئ، وتغلق الامر بالمواضيع التي تحبس بها القرائي، فمن الغائب أن تكون لغة تفرض نفسها دون مدرسة، ويكتب بها الكاتب ويقرّأها القرائي؛ ودائماً دون مدرسة، وتصير رسمية دون مدرسة. فأنّي مصيّر ببناتها!!

يجمع المهتمون والمراقبون للوضع الأمازيغي في وطني إلى حساسية اللحظة مما يطرح سؤالاً حول مصداقية قيم التعريف والتلون اللغوي تجاه التفعيل المغارب يتعذر نفسه من رواده، لكنه يكشف تفسير هذا التراجع المغارب تجاه التفعيل الباقي على رسمية اللغة الأمازيغية حتى بعد دسترتها، أول هذه العوائق هو تيشير إلى خطورة وضع اللغة الأمزيغية التي لم يخرج عن الوجوه حتى بعد سنوات من المسودات الجديدة، تخلّيات مغاربة خلّياته جداً بعد تبايعة طرifice تدريسي لملف اللغة الأمازيغية، فهو هناك تباطئ واضح في تفعيل القانون التنظيمي الكفيف بمنع الأمزيغية الحماية الكافية تقوم بهماها كلفة رسمية، غالباً تحسيس شامل للمواطنين حول التغيرات المهمة تجاه اللغة الأمازيغية، روك في تطبيق أسسها المتمثلة في التوحيد والتجارة والتعميم، تشوّش حول حرف تشير إلى خطورة وضع اللغة الأمزيغية قبل أن تندثر، أول هذه العوائق هو تيشير إلى خطورة بقانون تقطيع لم يتم إخراجها إلى الواقع الانتخابي والتي تطلب منها الجميع ويعرفها كل المغاربة، عدم سيرورة الاختصاصات الأخرى هو تغييرها وإدخالها في دائرة والوفاء بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان للأمازيغية، غالباً تنتهي الإحساس بالإنجليزي تجاه المكونات اللغوية، فظهور أشخاص ذوو خلفيات خارج الوطن وقيم البناء المشترك للمواطنة وخارج المسؤولية يخضعون للأمازيغية إلى منطق المزاج الشخصي دون خوف من زجر أو محاسبة تجاهها، وهذا على أساس تأثير في هذا المزاج في البلد والدستور، تزامن كل ذلك مع تصاعد ثوابي فكري يعيد انتاج الفكر الإيديولوجي القووي العربي الذي كان في سينطينات القرن الماضي في رفض مرضي الواقع المغربي بتعده اللغوي والثقافي على، إن هذا الاستئثار باللغة الأمازيغية وانتشكيكه فيما وافتشرت عليهما، أن هذا الاستئثار باللغة الأمازيغية، لعدّ اعتقاد المغاربة أنهم يمكن إلإساءة أصحابها أمام العالم وأمام التاريخ، لقد اعتقدوا أنهم هم بوضعية اللغة الأمازيغية أن رثتها هو فحصه تامة مع الماضي وأيضاً في حيواتهم بالغة، يسيّر نحو عدالة اجتماعية يكلّم فيه الأمازيغون فيون بفهم ويعشون فيه ويهذّبون بعادلة وسلامة مع اللغة العربية، يلهمون أن هناك من المسؤولين السياسيين من يعتذر هذا الوطن يترجمه هواء الشباب، يلهمون أن يعتذر ساسيفي فيه المواطنون وكأنهم خراف، تم وكل سلطبيحة يستجههم للمشاركة في الانتخابات!!!

فما هي المنحون الذي يطبعه هواء الشباب، تهديد ردي بلعبه بمفهوم المواطن الذي يطمح أن يدرس لغته وتلقفاته وتاريخته ودونها، فيتم إبطال كل ذلك بذرياع مثل شرح لوارد البررة بالمغرب من أفق المغاربة المخصصة لليامجي شعبية الدراسات الأمازيغية، أو يتدرون على بعض الميزانية المخصصة للأمازيغية، أو تهرب الحكومة الحالية من مسوّباتها وإصرارها على إبقاء المغاربة معاً على كل ذلك؟، وبعد تشبّعها

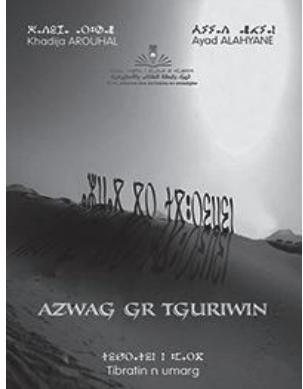
الوطني تجاه المثل الأمازيغي بجهات أخرى، وكلها دراع غير مقتنة تدل على غياب الجنس في الإجهاز على هذا الملف؟؟، كيف يمكنه منف شروط نجاحه مجده وغير محفوظة!!!، كيف يمكنه شيء لا يريد له أن يتحقق؟، فهل شعار تقدمة اللغة الفنقة والتفاني مجرد شعار لتتميم صورة البلد في المحافظة، وبؤكد الاستمرار في تطبيق مفهوم المرأة الأولى للبلد

خديمة أروهال في حوار مع العالم الأمازيغي «أرواك كر تكوريرين» تجربة فريدة من نوعها، حاولنا من خلاله أن نلمس لموم الحياة صور شعرية تحمل القارئ إلى عالم الخيال

الآلة، الفراق، السراب، الحلم، إلى ما يحملها كل من يومها وحالمه، أما الوسائل فهي رسائل الشعر العامية، أن تخفيف على القارئ من متعات الحياة العامة والخاصة وتجعله يسمو بأحساسه إلى عالم نسي في تفاهات الواقع، حاولنا أن نتقاسم معه الحب بطريقنا ونشاركه آخرنا واهتماماته سواء الشخصية منها أو ما له علاقة بدخوله عالماً من أن يداخل كل من شخص ينوق للإحساس الرأقي ويتشد السلام والحب والألم.

ماذا أضافت هذه التجربة إلى سارك الشعري؟ هذه التجربة أستطيع أن أقول أنها كانت تحدي كبير في ليس بالأسهل أن تكون أمام شاعر «كمياد الحيان» وأن تنسج قصائد مقابل الآخر، تحدث فيها أيضاً كل من يصر الأدب الأمازيغي في زاوية صفرة، وحاولت أن أبقى في مستوى عال من النسج الشعري سواس في طبقة إبداع المغارب الشعري واستعمال الجاز، الذي يكون ثارة عادي وقارنة أخرى مستعفيه أرت أو عبارة أصح اردا، أن ترقى بالذات إلى تجارب جديدة رغم أنها كانت مفارقة لا أنها شيبة وأيانت لآن قصائد على شكل رسائل تحمل تساؤلات عديدة وتيمات مختلفة، أرتاينا أن تلبسها زي الآيات الشعرية الحديثة، هي قيمات وتساؤلات يحملها كل من بحثاته البوحية، إلا أنني أنا والميدع الدكتور «عيماد الحيان» حاولنا أن نجيب عليها بفتحة وأن تلبس همم في أسلوب الإبداع والبحث وكل الجاذب، فإذاً الحياة أخذت الوقت الثمين إلا أنها قيمة مضافة ليس بالنسبة لنا فقط ككتاب كل للأدب الأمازيغي عامه والمغاربي خاصة إذا واحد حسب اختياري، فالكتاب الذي يرسمه كل والذي ينحوه إلهاً ينحوه إلهاً، لكنه بين ثباتها أنا نجح بلا قيود، وأهم ما كتبنا عنه بهذا العمل الذي اختتنا له اسم «أزواك» كروايات؟ وما هي المهم التي يجعلها ديوانك الشعري الجديد؟ وما هي الآسئلة التي تؤودني بإنصافها؟

جاورها: منتصر انتي



كيف جاءت فكرة إصدار ديوان شعرى أمازيغي يجمع بين المدار والرجل؟

في البداية تقدم بشكر الجزيل لجريدة «العالم الأمازيغي» التي كانت دائماً سند والمنبر الإعلامي لكتابي الوحيد، الذي ي Showcase الإصدارات الأبية الأمازيغية، في الحقيقة الفكرة لم يكن مخططاً لها من طريقنا بل كانت صدفة، أثناء محاورة كانت بيبي وبين الدكتور عياد الحيان حين كان يدعى دراسة من ديواني الأول «أزواك» أوراپ، كانت إحدى أستاذاتي في عيادة من أطباء دينار وكانت إيجابي أيضاً كذلك، هكذا ولدت هذه التجربة التي اعتنقتها معاً مع كاتب كبير «عيماد الحيان» وهذه التجربة قاربة على أن تبيّن لنا كيف يرى كل من الآباء، ستقرئون بهذا الديوان أحاسيسنا لكل موضوع، ستقرئون الحب بإحساس إمرأة وبكلامها وكلامه بوجه الحياة، بكلام أمها وبكلامها وكلامها، إنني أن تحدى محمد رغم أنه تأخر في الطبع وواجه بعض المسؤولية أكبر، وكانت تحدى بتجاه بالنسبة لكتابي أنتهى أن يرد أن ولادته كانت تجاه بالنسبة لكتابي أنتهى أن يرد أن يرد للقارئ وأن يكون لمجهودنا هذا قبول لدى القراءة وبيان الاهتمام الذي يستحقه من طرف المعنيين بالامر، ما هي المهم التي يجعلها ديوانك الشعري الجديد؟ وما هي الآسئلة التي تؤودني بإنصافها؟

الإنتاج الأبي الجديد الذي تم إصداره بمشاركة مع رابطة تيزنيت، وزارة الثقافة والذى تم نشره في أواخر سنة 2014 كان تجربة فريدة من نوعها، هو ديوان شعري أو الأخرى

بلاغ حول انطلاق مشروع تقوية قدرات وتعزيز مشاركة المرأة الأمازيغية في الانتخابات المحلية لسنة 2015

لسنة 2015، وسيجزئ المشروع بدعم وبشراكة

مع الوكالة الإسبانية للمتعاون الدولي بأشطة التنمية، وبهم مدن الناظور، الحسيمة، أكادير وسيدي إفني، وستجري

المشاركة السياسية وباتالي المشاركة في تدريب مشاركتهن في الخط السياسي المحلي والوطني، وإنجاز القراء يبقى ضعيفاً، هذه الوضعيّة تجذب شاركتهن في مسار

- تحسين النساء الأمازيギات من أجل التسجيل في الواقع الانتخابي والتي ستنطلق إبتداء من بداية يناير إلى حدود 19 فبراير 2015؛

- تكوين وتحسين النساء من أجل المشاركة السياسية التشريعية؛

- تحسين الرجال السياسي من أجل تشجيع حضور النساء في المسار الانتخابي؛

- تأطير ومرافق النساء المفترضات تزكيتهم للانتخابات المحلية؛

- إنجاز رئاسة حول المشاركة السياسية للمرأة الأمازيغية؛

الشأن العام، وكذلك فرصة لتحسين مختلف الأطراف المفترضات للتفاقي للمرأة والرجل حيث يكرس الموردة النخامية للمرأة

يتحملها في الأدوار التقليدية وهو التصور الذي يتعكس لها في بيئة مكانة المرأة داخل المؤسسات التقليدية المحلية والوطنية جد محدودة (12%) من النساء فقط يوجهن داخل المجالس البلدية كمتخصصات، هذه الوضعيّة مما يساهم في تعزيز وضع المرأة.

فالمغرب تجذب شاركتهن في مسار سوسسيولوجية وسياسية مهمة في حين يقيّم مكانة المرأة داخل المؤسسات التقليدية المحلية والوطنية جد

لناسية، فإن جمعية صوت المرأة الأمازيغية لا يساعد على إنخراطها في الشأن العام وينظر سلباً على مبدأ المساواة بين الجنسين، كما أن نسبة الأمية المرتفعة وسط النساء تغذي هذه

الوضعيّة ويشكل خاص المرأة الأمازيغية، تطّلقي شاركتهن يستهدف تقوية قرارات وتعزيز مشاركة المرأة الأمازيغية في الانتخابات المحلية

رغم حضور النساء في مختلف المحطات النساء السياسيّة والاجتماعيّة والحقوقيّة بال المغرب وحضورهن في مختلف المجالات الاقتصاديّة والإجتماعية والثقافيّة، فإن



مشاركتهن في الخط السياسي المحلي والوطني، إنخراط القراء يبقى ضعيفاً، هذه الوضعيّة تجذب شاركتهن في مسار

- تحسين النساء الأمازيغيات من أجل التسجيل في الواقع الانتخابي والتي ستنطلق إبتداء من بداية يناير إلى حدود 19 فبراير 2015؛

- تكوين وتحسين النساء من أجل المشاركة السياسية التشريعية؛

- تحسين الرجال السياسي من أجل تشجيع حضور النساء في المسار الانتخابي؛

- تأطير ومرافق النساء المفترضات تزكيتهم للانتخابات المحلية؛

- إنجاز رئاسة حول المشاركة السياسية للمرأة الأمازيغية؛

الشأن العام، وكذلك فرصة لتحسين مختلف الأطراف المفترضات للتفاقي للمرأة والرجل حيث يكرس الموردة النخامية للمرأة

يتحملها في الأدوار التقليدية وهو التصور الذي يتعكس لها في بيئة مكانة المرأة داخل المؤسسات التقليدية المحلية والوطنية جد محدودة (12%) من النساء فقط يوجهن داخل المجالس البلدية كمتخصصات، هذه الوضعيّة مما يساهم في تعزيز وضع المرأة.

الارتفاع على مستوى مشاركتهن في الخط السياسي المحلي والوطني يعطيها مصدراً

للتأثير على إتخاذ القرارات، ويشكل خاص المرأة الأمازيغية، تطّلقي شاركتهن يستهدف تقوية قرارات وتعزيز مشاركة المرأة الأمازيغية في

Tidar مسرحية جديدة للكاتبة الأمازيغية جميلة يريزي



تأثرت الممثلة السردي الأمازيغي مؤخراً بعنوان جديد من صنف المسرح، ويتعلق الأبر بمسرحية «Tidar / حياة» للكاتبة الشابة والواحة، مسرحية سوتير «جميلة يريزي» والصادرة عن مطبعة بيت تيزنيت، وهي مسرحية بمقدمة أكادير أوي ابراهيم، ضمن ملول ضواحي أكادير أواخر سنة 2014 ضمن منشورات رابطة تيزنيت لكتابي بالأمازيغية، يتألف هذا العمل الإبداعي المسرحي الجديد من 88 صفحة من الحجم الصغير، ويتضمن أربعه فصول وثمانية مشاهد درامية، وتزرين الدقة الأولى للمسرح التي يطمح أن يدرّس لغتها والمقابلة

الباردة»، منذ سنة 1983 فإن الكاتبة الشابة

الشابة والواحة، مسرحية سوتير «جميلة يريزي» والصادرة عن مطبعة بيت تيزنيت، وهي مسرحية بمقدمة أكادير أوي ابراهيم، ضمن ملول ضواحي أكادير أواخر سنة 2014 ضمن منشورات رابطة تيزنيت لكتابي بالاما

زيغة، يتألف هذا العمل الإبداعي المسرحي الجديد من 88 صفحة من الحجم الصغير، ويتضمن

أربعه فصول وثمانية مشاهد درامية، وتزرين

الدقة الأولى لخلف الكتب، لوحقة بغير بلوغ

الكتاب «جميلة يريزي»، وبعد أكثر من ثلاثة عقود، استطاعت أن تخطف الأضواء وتحتل رقا

وعنوان المسرحية وجة رسمية وهوة أدبية، تفاني واللاتين، بينما كتبها في الخطاب المسرحي بالحرف

جيل جديد من الخدمات البنكية



«ساعات إستقبال بنكي
تتأقلم مع توقيتي»



وكالاتكم تتطور لخدمتكم بشكل أفضل

يطور **BMCE Bank** شبكة وكالاته ليقترب منكم أكثر. يستفيدوا اليوم من جيل جديد من الخدمات البنكية لتسهيل حياتكم اليومية : ساعات إستقبال ممتدة، مجانية العمولات بين الوكالات، فضاءات الخدمات البنكية الحرة، والبنك عن بعد لإجراء عملياتكم البنكية 24 ساعة/7 أيام. للمزيد من المعلومات، اتصلوا بالرقم **080 8100 100**.

080 100 8100

www.bmcebank.ma

محل الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب

BMCE BANK
المناثر روتانا الأولى

